

قال تعالى

أفمن يعلم إنما أنزل
إليك من ربك الحق
فمن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا يفتضون الميثاق
سبح الله العظيم

الميثاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

عدد مئة - از

المهبر :
عبد الله كنون

العدد 459 - السنة 20

فانح رجب عام 1404

3 أبريل 1984

الايام القاتوني 17 - 62

ثمان العدد: 1 درهم

المؤتمر التاسع لرابطة العلماء ينعقد بالرشيدية تحت شعار الآية الكريمة:

« ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واواذك هم المفلحون »

الجلسة الختامية

وفي صباح يوم الاحد وصل الى الرشيدية على طائرة خاصة كل من السيد مستشار جلالة الملك الاستاذ احمد ابن سودة ووزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الدكتور عبد الكبير المدغري واقتتج السيد الامين العام الجلسة للاختتامية للمؤتمر. فأعطى الكلمة السيد مستشار صاحب الجلالة الذي نقل الى الحاضرين مباركة جلالة الملك الحسن الثاني للمؤتمر ونوه بأعمال الرابطة في سائر المهادين ثم تحدث السيد وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية بهذه المناسبة مبدية عواطفه رموزا لكل الخير لاشغال المؤتمر وألقيت كلمة العلامة السيد الرحالي الفارقي المستشار الدائم لرابطة العلماء. كما تناوب على ملء الحظبة السادة مقرر و لجان المؤتمر وكانت توصيات اللجان تقابل بالتصديق الحاد دليل الموافقة عليها وألقى العلامة الشيخ محمد حدر أمزيان ببيان الرابطة العام وبعده تناول الكلمة من جديد الاستاذ السيد احمد ابن سودة فعبّر عن اعتياده بالتوصيات والبيان العام بالتحريض واقترح ان يطلق على هذا البيان « بيان الرشيدية »

وفي النهاية قدم مجلس الامانة العامة استقالته فرد العلماء بحركة جماعة واقفين هائمين باسم الاستاذ حضور ولم يتحركوه يتسحب من مكان الرئاسة مجددين الثقة الشاملة فيه ون المجلس العامل معه . وقام السيد الامين العام بشكر المؤتمرين على هذه الثقة التي تجدد له في كل مؤتمر سائلا من الله العون والتوفيق لاسير رابطة العلماء نحو الهدف المنشود هدف الدعوة الى الله بالحسنى والعمل لصالح المجتمع المغربي واقترح

على روح الرئيس سيكوتوري . وبعد تناول طعام الغدا على مائدة سعادة العامل عباد المؤتمرون الى العمل في نطاق لجان تشكلت بصفة حرة موزعين على الشكل التالي:

أ - لجنة شؤون التعليم
ب - لجنة الشؤون الاجتماعية
ج - لجنة التضامن الاسلامي
د - لجنة البيان العام

وتداول المؤتمرون كل في اللجنة التي اختارها الشؤون الخاصة بتلك اللجنة وخرجوا بتوصيات نهم الحياة العامة السوية المجتمع كما يراها علماء المغرب . ثم توجه المؤتمرون في الساعة التاسعة ونصف من مساء ذلك اليوم لتناول طعام العشاء على مائدة احد اعيان المدينة

فرقل آيات بيلات من كتاب الله العزيز. وألقى السيد عامل الاقليم كلمة قيمة حيي فيها مؤتمر الرابطة ورحب بالحاضرين كما ألقى الاستاذ مولاي الزهيد كلمة ترحيب باسم فرع رابطة العلماء بتعليم الرشيدية، وبعده ألقى السيد الامين العام للرابطة خطابه الذي وجد القاري نصه الكامل مع الكلمات والقصائد الاخرى في هذا العدد الممتاز.

ثم تقدم الاستاذ الشام مولاي العربي العلوي فألقى قصيدة تحية المؤتمر، وتداول الكلمة بعده الاستاذ السعيد بورقيبة رئيس جمعية العلماء خريجي دار الحديث الحسنية . واختتمت الجلسة الافتتاحية بتكوين لجان المؤتمر وراة الفناحة فرحا

احتضنت مدينة الرشيدية بالجانب المغربي يومي السبت والاحد 28 و 29 جمادى الثانية 1404 الموافق 31 مارس وفانح ابريل 1984 أعمال المؤتمر التاسع لرابطة علماء المغرب، بمشاركة وفود أعضاء الرابطة وفروعها الممثلة لجميع اقاليم المملكة المغربية، وكانت اللجان التي غطت اقليم الرشيدية كله تقريبا تعمل شعارات اسلامية - آيات قرآنية واحاديث نبوية - اجتهد فرع الرابطة بالرشيدية في اختيارها، وبرزت بوضوح مساعدات السلطة المحلية وعلى رأسها سعادة عامل الاقليم السيد علي الكبير الذي جعل جميع المصالح الادارية في خدمة المؤتمر مما كان له أثر بنح في نفوس العلماء الوافدين والشخصيات المدعوة، وكان يوم الجمعة موعد لقاء وتجمع العلماء واستقبالهم في الفنادق المخصصة لايوائهم، والقاء بعض الدروس في مساجد المدينة من نخبة من العلماء.

الجلسة الافتتاحية

وصباح يوم السبت سمعت وفود العلماء واسادة المدعوين من رجال السلطة والهيآت المنقبة وممثلي الحكومة وعلى رأسهم سعادة العامل الى مكان لاجتماع بقاعة الشبيبة والرياضة التي غصت بالحاضرين واقتتج فضيلة الامين العام لرابطة العلماء العلامة السيد عبد الله كنون أعمال المؤتمر التاسع للرابطة مبلعا الحاضرين اعتذار الاستاذين مستشار صاحب الجلالة السيد احمد ابن سودة ووزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الدكتور عبد الكبير المدغري اللذين كان من المقرر حضورهما في الجلسة الافتتاحية ولكن غابا عن المغرب في الوفد الرسمي الذي سافر الى كوناكري لتشييع جنازة الرئيس الراحل احمد سيكوتوري حال دون ذلك.

ثم بعد ذلك تقدم احد المقررين



كلمة

السيد عامل اقليم الرشيدية

باسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على مولانا رسول
الله وآله وصحبه

- سيدي مستشار صاحب
الجلالة

- سيدي الوزير

- سيدي رئيس رابطة علماء
المغرب

- أصحاب الفضيلة العلماء
أيها السادة

بشرقي وسعدني ان أرحب
بكم بهذا الاقليم العزيز اقليم
الرشيدية الذي اخترتموه لاحتضان
اشغال المؤتمر السنوي التاسع
لرابطة علماء المغرب تحت شعار
(وانتكن منكم أمة يدعون الى الخير
ويأمرون بالمعروف وينهون عن
المنكر وأولئك هم المفلحون).

ان اختياركم لمعد مؤتمركم
هذا بهذا الاقليم العزيز مهد
الدولة الملوية الشريفة بعد أيام من
اجتماع المجلس العلمي الاعلى
برئاسة مولانا أمير المؤمنين جلالة
الملك الحسن الثاني نصره الله
لخير دليل على المكانة التي يحظى

بها هذا الاقليم عند أهل النام
وعلى رأسهم مولانا أمير المؤمنين
جلالة الملك الحسن الثاني نصره
الله الذي يولي حفظه الله عنايته
خاصة لقضايا الاسلام والمسلمين
وما اسناد رئاسة لجنة القدس
واللجنة السباعية ورئاسة مؤتمر
القمة الاسلامية الراجعة لمولانا أمير
المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني
دام عزه وعلاء الابرار ساطع
على ما يكنه العرب والمسلمون
لما هلتنا الكريم من احترام وتقدير
لما عهد في جلالاته من حكمة
وتبصر ودراية شاملة بالقضايا
الاسلامية والعربية والدولية، كما
يشير كذلك دلالة فاطمة على أن
بلادنا هي بحق الحصن الحصين
للاسلام ومقلا من مفاصله عبر
المسود ومرکز إشعاع عم فضله
ارجاء العالم الاسلامي.

- حضرات السادة العلماء

ان سكان تافيلالت المعروفين
بتشبههم بالقيم الاسلامية وبمقامات
الشخصية المغربية ليعتزون باستضافة

اشغال مؤتمركم هذا الذي ينعقد
بهذه الارض الطيبة والذي يشرف
أبناء هذا الاقليم المتمسكين بالمعروة
الوثقى ويكتاب الله وسنة رسوله
منذ وصول الدعوة الاسلامية الى
هذه الديار.

- سيدي مستشار صاحب
الجلالة

- سيدي الوزير

- حضرات السادة العلماء

- أيها السادة

أرحب بكم باقليم تافيلالت
مرة ثانية وأجدد لكم الشكر على
اختياركم له لانقاد مؤتمركم التاسع
متنبا لكم مقاما طيبا ومتنبا
لاشغاله كل التوفيق والتعجيز.
وقفنا الله جميعا لما فيه خير
وعزة هذا البلد الامين تحت ظل
القيادة الرشيدة لمولانا أمير المؤمنين
حامى حمى الملة والدين جلالة
الملك الحسن الثاني نصره الله
وأقر عينه بولي عهده سمو الامير
المحبوب سيدي محمد وصنوه الامجد
سمو الامير مولاي رشيد وكافة
أفراد الاسرة الملكية الشريفة انه
سميع مجيب.

والسلام عليكم جميعا ورحمة
الله تعالى وبركاته.

كلمة رئيس فرع رابطة العلماء

بـ اقليم الرشيدية

الحمد لله وحده وصلى الله على
سيدنا محمد نبي الرحمة الذي أنزل
عليه في محكم كتابه ولتكن
منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون
بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك
هم المفلحون

وعلى آله وصحبه المقنتدين
بالتقاب الذي أنزل عليه والذابين
عن سنته العامين بمقتضى شريعته
وعد

سيدي مستشار صاحب الجلالة
سيدي وزير الاوقاف والشؤون
الاسلامية

سيدي ممثل وزير الداخلية
سيدي عامل صاحب الجلالة
على اقليم الرشيدية

سيدي الامين العام لرابطة
علماء المغرب - أيها السادة
بمشاعر التقدير والاعتزاز
والسعادة والانهاج يشرف فرع
رابطة علماء المغرب بهذا الاقليم
السعيد ان يتقدم لكم جميعا بخالص
الشكر وكامل الامتنان حيث أضفتم
لهذا الاقليم - قد مؤتمركم فيه
مكرمة الى مكرماته وشرفا يحسب
في السجل الطويل لحسناته

وان هذا الاقليم بعلمائه ومسؤوليه
وسكانه ليقول لكل واحد منكم
نزلت أهلا ووطأت سهلا وحلت
في سويداء قلوبنا مكانا رحبا
وأنت رب المنزل وأهل الاقليم
الضيوف ويتمنون لمؤتمركم التمتع
تحت شعار الآية الكريمة ان
يكون هذا الشعار نبزاسا له
والمناسبة كلهم والمسلمين جميعهم
وشعارا له واهم في أقوالهم
وأفعالهم داعين الى تطبيقه بالحكمة
والموعظة الحسنة غير موعظين لا
في جانب الاطرار ولا في جانب
التفريط لتكون تلك الامة الوسط
التي أنشأ الله عليها في كتابه
وخصها بمجملها امة لحاتم أنبيائه
ورسله وأمرها بالاعتصام بمجمله
وعدم التفرق بعد نزول بيناته
أيها السادة الافاضل والاجلة
الامائل ان بلدنا المغرب غصه الله
بمزايا تذر ففتنكم ولا تقاس
بقدر يفيض عليها من صاحب
القلب السليم والخلق الكريم
وقد أنعم الله سبحانه على
أهله بنعمة التسك بكتابه والعناية
بتلاوته وحفظه ونقله خلفا عن
سلف دراية ورواية والتعلق بالسنة
الحمدية الصحيحة الثابتة واعتقاد
العقيدة السنية السليمة وتشبههم
بالمذهب الطاهر النقي مذهب امام
دار الهجرة الحمدية وغضبه اذا
ما انتهكت حرمت الله ووقع
التجاوز عن حدود الله بأنفسون
الغيم والمهانة ولا يرضخون الا

البرقيّة التي رفعها المؤتمر الى جلالة الملك

وفروعه درركم الغالبية ونصائحكم الثمينة -
مولاي ان علماء المغرب الممثلين في
وقودهم الحاضرين في المؤتمر يباركون
خطاكم ويؤيدون مسعاكم في رئاسة المؤتمر
الاسلامي ورئاسة مؤتمر القفة ورئاسة لجنة
القدس ويباهون ويفخرون بمسيراتكم الخضر
المثالية في شؤون الدنيا والدين تلك
المسيرات المعززة بنصر من الله والتي
ترفعون بها رأس المغرب والمغاربة عاليا -
ويرفعون أكف الضراعة الى المولى جللت
قدرته ليحفظ الاسلام والمسلمين في شخصكم
الكريم ويحفظ ولي عهدهم سمو الامير
الجليل سيدي محمد وصنوه الامير السعيد
مولاي رشيد والاسرة الملكية الكريمة
وأسرتمكم المغربية العربية الاسلامية الكبيرة
بما حفظ به الذكر الحكيم والسلام على
المقام العالي بالله.

الامين العام لرابطة علماء المغرب
عبد الله عنون

ان يتدب لتنفيذ هذه المهمة من
من ابتأسه المولى حسن الداخل
(البقية في صفحة 15)

خطاب السيد الأمين العام للأمم المتحدة عبد الله كنون

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين

أصحاب المعالي أصحاب
السعادة أصحاب الفضيلة
أيها السادة

إنه ليوم أغر عجل، هذا
الذي نستقبلكم فيه ونسعد
بلقاءكم، ومنتظم جميعنا
مدعوين ومؤتمرين في هذه
البلدة الطيبة، عاصمة إقليم
نافسالات، عربت دولتنا
الشريفة، وموطن الأسرة
العلمية المنيفة، وهل يصح
أن يعقد العلماء، ثمانية
مؤتمرات في مختلف أقاليم
المملكة، ويتجاوزوا هذا
الأقاليم الذي هو أحق بالتقديم
ليما ذكرنا ولما أعطى
المغرب من اعلام أفذاذ لا
يحصى عددهم.

واقدر حالات العواطف
الطبيعية والمادية عن عقد
المؤتمر التاسع في وقتنا المحدد
فقبلنا تأخيره إلى وقتنا هذا
حرصاً على الوفاء بالوعد الذي
التزمنا به لأخواننا علماء
الأقاليم، ورغبة في الانصال
المباشر بسكان هذه المنطقة
الذين لهم في نفوسنا أجل
مقام.

والشكر أرجال السلطة
العلمية والمحلية الذين مهدوا
لنا السبيل وذلوا الصعاب
ولهم من شرفنا بحضوره
ولمبي دعوتنا من الشخصيات
البارزة والمسؤولين الكبار،
فمؤتمر العلماء هو مؤتمر
الجميع، ونأمله هو تأييد
كلمة الله ودعوة الاسلام
والشريعة الغراء، وتجاوب
مع خطة جلالة الملك الذي
ينص دستور الأمة على أنه
أمير المؤمنين وحامي حمى
الملة والدين إدام الله عزه
ونصره.

واننا في هذه الغمرة من
الابتهاج بهذا اللقاء لا نملك
إلا أن نستحضر أخواننا لما
صدقوا ما عاهدوا الله عليه
ومضوا إلى سبيلهم وسبيل
كل حر، فلنرحم على
أرواحهم الطاهرة وندعو الله
أن يشملهم بعفوه وغفرانه

ويبذلهم مقام صدق منده مع
عبادة الصالحين، واننا لله وإذا

الله راجعون
حاضر العالم الاسلامي
أيها السادة

أهل مؤتمرننا ام بمقد في
وقت اشد وطأة على الأمة
لاسلامية منه اليوم، وبمقدما
كنا استبشرنا خيراً بحلول
القرن الخامس عشر الهجري
واحتفلنا به وأملنا ان
يكون قرن الانبياء للاسلام
ودولته واستعادة عزته
وصولته، اذا بنينا نتكس
اذنكاسة غطت على كل ما
قبلها ورجعت بنا القهقري
إلى ما هو اسوأ من عهد
الاستعمار الاجنبي الذي
اكسح بلاد الاسلام في القرن
المنصرم، فقد كنا في عهد
الاستعمار نقابل العدو المنساح
عليما واصبحنا الآن يقاتل
بعضنا بعضاً وتفككت هوى
الاخوة الاسلامية وفتحت
ابواب التدخل الاجنبي من
جديد في شؤوننا بل صرنا
نستدعيه ليؤمّننا ويضمن
السلامة لنا من اخوتنا وابناء
عمومتنا لقد هانت كل
مصيبة امام الحرب التي نأجج

نارها بين المسلمين وفردى
الوضع السياسية في جل
البلاد الاسلامية واستنزاف
قدراتنا المادية والمعنوية في
محاولة الانتقام والقضاء على
العدو الذي هو الاخ الشقيق
والموالي والناصر والمعين والجار
الجنب والجار اللصيق واصبحت
بلادنا ميداناً لتجريب الاسلحة
الفتاكة والعتاد الحربي المدمر
وسوقاً لتصريف وتبييد
ثرواتنا فيما فيه حثنا
وترفيه خصومنا وتشغيل
معاملهم التي ارسدت لصنع
ادوات السحق والمحق في
وتقليص ظل البطالة عندهم
فيما تزخر بلادنا بالعاطلين
والمتدبرين لعدم وجود الشغل
الذين لا يجدون من منقذ
ينقذهم من التبوّس والفقر
إلا الهجرة إلى الخارج التي
قرنها الله بقتل النفس

ولاسيما اذا كانت لارض
الصفير

داء وعلاج
اننا ما نزلنا الى هذا
الدرك الاسفل من التشنيت
والتمزق الا باعراضنا عن
دين الله ودعوة الاسلام
والعمل بالكتاب والسنة،
والتماسنا للهدى في غير ما
هدانا الله به، واستيرادنا
المبادئ والافكار والانظمة
المعوجة من بلاد الكفر
والاحاد، ونواصلنا فيها
ونعصبنا اهلنا الى حد الاقتتال
والتقاطع والتنافر والتدابير
فحقت علينا طاعة العذاب
وان يرفع الله عنا غضبه
وبقه الا بمراجعة سيرة
سلفنا الصالح والمحب في الله
والبغض في الله والتمسك على
البر والتقوى والتواصي بالحق
والتواصي بالصبر والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر
والتصالح والتناصح وحسم
اسباب الخلاف والعداوة
والوقوف صفا واحداً في وجه
التحديات والمؤامرات التي
تهدف الى هدم كياننا وتعظيم
وجودنا السياسي والدولي
من دون بقية الامم والشعوب
واقدر مان انما ان نعترف
بان دائماً سنا وان اسباب
تخلفنا أكثرها داخلية وان
نكف عن تحميل المسؤولية
لغيرنا ونعلق ما نعاناه من
فُرقة وتصدع على مشجب
الاستعمار والامبريالية شرقية
او غربية، فقد احزننا
كياننا ورميننا بالاستعمار
ودعقته في البحر، واننا
ام نحسن بنا استقلالنا
والاحتفاظ بحريتنا وعدونا
نستنجد به من كل ما ينزل
بنا غافلين عما قاله شاعرنا
القديم:

المستجير بعمرو عند كربته
كالمستجير من الرمضاء بالنار
مهمة العلماء
وهنا تبرز مهمة العلماء
في النصح والارشاد واصلاح
ذات البين والدلالة على

ممالك الطريق واتخاذ الوضع
من الانهيار والدعوة الى
الله بالحكمة والموعظة الحسنة،
عسى الله ان يأتي بالفتح او
امر من عنده، فتستقيم
الامور وتصلح الاحوال
ريتم أهل المسلمون ليكونوا
كما اراد الله لهم خيراً اية
اخرجت للناس وينجز لهم
ما وعدهم من النصر والتمكين
في الارض، ويتبين لمن شك
في مهمة العلماء هذه اية ما
حل بالمسلمين انما كان بحنة
موقوتة، نزول زوال اسبابها
وهي اسباب لا يعقلها الا
العالمون.

وهذه المهمة هي سقران
الله عز وجل شهادة العلماء
بشهادته وشهادة الملائكة
في قوله تعالى (شهد الله انه
لا اله الا هو والملائكة وأولو
العلم قائما بالقسط لا اله
الا هو العزيز الحكيم)
منجزات الرابطة

أيها السادة
من الحق ان نعطي نظرة
عن عملنا في المدة التي
انقضت بين المؤتمر السابق
الذي هو الثامن ومؤتمرننا
اللاحق هذا وهو التاسع،
وما اخرى هذه النظرة ان
تكون نقدا ذاتيا اولاً والحرص
على جبر الخواطر والالتفات
بتأنيب الصماير، على انسه
الطموح الذي نلمح فيه
قول شوقي:

شباب قُتِّع لا خير فيهم
وبورك في الشباب الطاغية
مع الاعتذار عن لفظ شباب
واستبدال وصف شيوخ منه
وعلى كل نائي لا اقول
ان عملنا في هذه المدة
تجاوز ما تعودنا عليه في
نشر العلم من القيام بدروس
النوعية الدينية، ولا سيما
في مراسم الخير حين تتشوف
الانظار الى طلائع في كل
الاقاليم ويبلغ العلم عندي
انهم لم يخيبوا الظن بهم
قط، وقد بتضاعف عملهم
على نطاق الرابطة والمجالس
العلمية الناشئة فان كثرها

ملهم اعضا في هذه المجالس
وما ننشره عن نشاطهم في
بعض الاحيان أكثر دأبل
على ذلك.

وقد أثبتت الرابطة
وجودها على كابل النراب
الوطني بإنشاء فروع جديدة
كان من آخرها فرع إقليم
كلميم واقلزم العيون وإنشاء
مراكز خاصة بها في بعض
الاقاليم كالدار البيضاء
وجدة، وفي فاس الذي
يوشك فرعها ان يفتح ابواب
بنائها في احسن موقع
بالمدينة الجديدة، زيادة على
مركز الافتاء الذي يوجد
بالمدينة الجديدة، في حرم
القرويين من زميت غير
قليل وبه عالم متفرغ ملازم
يستقبل الزائرين وقد اعطى
قتاوي نعد بالمآت.

ولا يخفى عملنا في
الميدان الاعلامي وما نواصله
من اصدار جريدة الميثاق
التي بلغت عامها العشرين
مجلية في كل المادين من
سياسية واجتماعية وثقافية
فضلا عن رسالتها الاسلامية
العامة وماضيها الاحداث
الكبرى التي تجري على
الصعيد الوطني والعالمي
العربي والاسلامي بافتتاحياتها
التي تشهد لها الجميع
بالموضوعة والعمق وحسن
التناول، وفي باب الفتوى
دأبت على الاجابة عن المسائل
التي تطرح عليها بنفس
عالي وباستقصاء للذاهب
الفقهية مما يسكاد لا يوجد
في غيرها ويجعل كثير من
المجلات يفتلون منها، وذلك
الى ركن الاخبار الذي
يغطي انحاء المحيط الاسلامي
باستمرار.

وقد ثبتت قدمها على
ارض الصحافة الاسلامية
 واصبحت مطلوبة في كل
موطن ونصلنا اشتراكات
فيها من امريكا واوروبا من
المعاهد والشخصيات العلمية
بالمبحث في الشؤون الاسلامية
وقد عززناها كما تعلمون
(البقية في صفحة 14)

كلمة معالي مستشار صاحب الجلالة الاستاذ السيد احمد بنسودة

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على سيدنا
محمد ذي الخلق العظيم وعلى
آله وصحبه اهل الكرامة
والتكريم.

اخي وصديقي صاحب
الفضيلة العلامة سويدي عبد
الله كنون رئيس رابطة علماء
المغرب

اخي وزير الاوقاف
والشؤون الاسلامية الدكتور
السيد عبد الكبير المدغري
سعادة عامل اقليم الرشودية
اخواني اصحاب الفضيلة
العلماء الاجلاء
سادني

اسمحوا لي بسان افوج
كلمتي بتبليغكم تحيات
امير المؤمنين صاحب الجلالة
الحسن الثاني مشفوعة بدعواته
لكم بالتوفيق والسداد
ووقفه الكرامة في ان يصدر
عن جمعكم الموقر خطة عمل
ناجحة لتنفيذ ما ستتخذونه
من قرارات من شأنها القيام
برسالتكم الخالدة رسالة
الدعوة الاسلامية المستمدة من
قوله تعالى ادع الى سبيل
ربك بالحكمة والموعظة الحسنة
وجادلهم بالتتي هي احسن.
ايها السادة بنمقد ونؤمركم
هذا بعد اربعة وعشرين ساعة
من فقدان العالم الاسلامي
لداعية كان من اكبر الدعاة
الى الاسلام المدافعون عنه
الا وهو فخامة الرئيس الشيخ
احمد سيكو نوري رئيس جمهورية
غينيا لذلك ادعوكم للوقوف
لقراءة الفاتحة على روحه
المطهرة ..

ايها السادة العلماء

اسمحوا لي ان اثير هذا
الموضوع في اجتماعكم هذا
لانني اومن بان الحاج احمد
سيكو نوري يجب ان نهتم
رابطتكم به وان تعمل على
نشر فرائده الاسلامي لا
كرئيس دولة ولا كرجل
سياسة، ولا كصديق المغرب
بل اني ادعوكم للعناية بترائه
لما هم للاسلام من خدمات

وما يمكن ان يقدمه هذا
التراث ولا اريد ان اطيل
في الثناء على ما قام به في
الدعوة الى الاسلام والدفاع
عنه وسأكتفي بمقل فقرات
من تدخلاته في مؤتمر القمة
الرابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي
المنعقد بالدار البيضاء أيام
16-17-18-19-20 يناير 1984
يقول الرئيس سيكو نوري
رحمه الله:

ان الاسلام الذي يجمعنا
هو ديانة حمد الله الواحد
القهار، الخالق الاحد،
الذي ينتظر من مخلوقه
كل منة تهبه الحياة السعيدة
وان كان عليه ان يجند
نفسه باستمرار وان يتصرف
في الطيبة ومحيطه الاجتماعي
والثقافي ليستحق الثناء.
والمسلمون الاولون الذين
كان لهم فضل اتباع نبينا
محمد صلعم، وكانت عليهم
مسؤولية التطبيق في الحياة
الاجتماعية والاقتصادية
والسياسية والثقافية لتفضيات
القرآن الكريم، والتعاليم
الرافعة المحتواة في حديث
الرسول قد جابهوا صعبا
شقي وهزموها بفضل
ايمانهم وعزمهم وبمجاهدة
جميع معضلات حياتهم.
وبفضل الله، وبفضل
التضحيات الجسام، ووفاء
الاجيال المتتالية السابقة

عرف الاسلام تطورا
متزايدا مستمرا
الاسلام اختيارا واختيار
له نتائجه الفلسفية
والادبولوجية، والسياسية
والاقتصادية والاجتماعية
والثقافية.

ان تصور الاسلام حول
العالم يجعل من العالم
الاسلامي بانبا الحياة الاجتماعية
عادلة وشريفة، وتجعله في
صراع مع الشيطان الذي
يجسد الشر بجميع أشكاله
فالقرآن الكريم يؤكد ان
التصور الاسلامي يتجاوز
الاجناس فالامة التي عرفها
القرآن الكريم هي الامة
الاسلامية أي جميع الرجال
والنساء من جميع القارات
ومن كل الاجناس والالوان
الذين اتبعوا الطريق الذي
هدى اليه نبي محمد عليه السلام
فلاسلام هو السند
الاسمي واننا نرجو من الله
ان يتوفانا اللحظة اذا كنا
مضطربين الى مخالفة هذا
السند فليس هناك ما هو
أبلى وأقوم وأعدل من
المبادئ الاسلامية

الاسلام ادبولوجية كامة
وأخلاق وسلوك وبجوعة من
قيم أخلاقية يجب على المسلم

من مكائد المستقبل، وبمطينا
تصورا حول الزمان والمكان
والحياة في جميع مجالاتها
السياسية والاجتماعية
والثقافية، لم يترك الاسلام
مجالات المجالات الاوتنطرق والدفاع عنها في كل زمان
له، لكن أعداءه روجوا ومكان. اننا نمثل هذه
اكاذيب عنه الى حد ان
بعض المسلمين أصبحوا
يخجلون من القول بان القرآن
دستور تام وخالد، وحتى
من الاعلان عن اسلامهم
اما على الصعيدين
الفلسفي والادبولوجي
فتؤكد بافتخار اننا مسلمون
واننا سنحامي الاسلام ضد
أعدائه في العالم كله... اننا
لا نهدد أحدا ونترك
التهديد للآخرين اما نحن
فسنعمل في الاطار الذي
بغرضه علينا ضميرنا.

ان حياتنا تسير حسب
ارادة الله

اننا لا نخشى الا الله
واننا نعلم انه سيعيننا دائما
مادنا أوفياء الاسلام واشعبنا
لنعم ان الاسلام يوصي
بان الاشهار يجب ان يكون
الحقيقة والعدالة

ايها السادة
اتمنى ان نكون هذه
الفقرات التي قدتها امامكم
قد اعطتكم صورة عن تفكير
الرجل الاسلامي وعمى ان
تكون حافزة للباحثين في
رابطة العلماء عن تقديم هذه
الشخصية في دراسة ثري
الحزنة للاسلامة بما خلفه
هذا القائد الاسلامي العظيم
من كتب وخطب ومقالات
وتصريحات في التعريف
بالاسلام، وتقديمه كمدبل
عمل المشاكيل التي يتخبط
فيها العالم المعاصر.

(الميثاق)

اسبوعية تصدر ثلاث مرات في الشهر مؤلفا

• الاشتراك السنوي 40 درهم •

الحساب البنكي: 21 111.1848771.0008 الهاتف القوي - طنجة

الادارة والتحرير:

حي القصبة رقم 89 - طنجة - الهاتف 32801

خطاب معالي وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية

السيد المستشار صاحب الجلالة
السيد الامين العام لرابطة
علماء المغرب

السيد ممثل وزارة الداخلية
السيد عامل صاحب الجلالة
أيها السادة العلماء الافاضل
حضرات السادة

نشأ عناية الله ان ينعقد
مؤتمركم هذا بمهد الدولة
العلوية الشريفة لتأكيد
الاستمرارية في المسيرة
الربانية التي جمعت وما تزال
بين العرش العلوي المجيد
وبين اسرة العلماء

واذا كان هذا العرش
قد سجل صفحات مشرقة
في تاريخ هذه الامة برعايته
لاملاء وتنظيم مجالسهم العلمية
وتمكنهم من الوسائل اللازمة
لاداء رسالتهم وتشجيع العلماء
على القيام بواجب النوجيه
الديني والوعظ والارشاد في
المساجد وخارجها اضافة الى
العناية الكبيرة بجامعة
القرويين ومما يهدى وذلك
باصدار التشريعات التنظيمية
لكليات الجامعة ودار الحديث
الحسنية ومدعها بالدمع
الضروري لنجاحها واستمرارها
على اعتبار انها الروافد
الاساسية للمسجد والمصدر
الاصيل للاطر العاملة في
ميدان الدعوة الاسلامية
ببلادنا

واذا كانت جهود حكومة
صاحب الجلالة متواصلة لتنفيذ
تعليماته السامية الهادفة
للعناية بالجانب الروحي ودعم
اسرة العلماء فيما تريد من
خير لهذه الامة

فان مؤتمرنا مثل مؤتمركم
هذا لابد انه كان مناسبة
لتقديم المجهود الذي اهتمت
به الرابطة في المسيرة وتقدير
الاعمال التي ما تزال منتظرة
منها والتعرف بين هذين
البعدين على خصائص المنهج
الذي سار عليه العلماء
بواجباتهم وسليبتهم منذ فجر
الاستقلال الى الآن ووسائل
تطوير هذا المنهج حتى يتلاءم
مع ظروف التطور العام الذي
تشهده البلاد ومع متطلبات

الحضارة الجديدة التي لا بد
ان تتعامل معها

فهي مناسبة امام رابطةكم
الموقرة للنظر الى الباطن
والتأمل في داخل الذات ثم
الانتقال الى الورا للنظر
الى مواقع خطواتكم والوقوف
للتفكير العميق والهادي
في ما كان وما هو كائن قبل
الانتقال الى ما ينبغي ان يكون
ولقد حمد الجميع سير
رابطةكم الموقرة في هذا
الانجاء في مؤتمرها الاخير
بمدينة الناظور عندما دعا
ذلك المؤتمر العلماء والخطباء
والوعاظ ان يقوموا بواجب
التوعية والارشاد على اساس
كتاب الله تعالى وسنة الرسول
صلى الله عليه وسلم متجنبيين
كل ما يفرق الامة المسلمة
او يوسع شقة الخلاف بينها
وبأسلوب الحكمة والوعظة
الحسنة

كما دعا ذلك المؤتمر
الدعاة الى اخلاص النية في
عملهم والا يبتغوا منه الا
وجه الله والدار الآخرة
ومصلحة المسلمين كما جاء
في البلد الاول من التوصية
الثالثة عشرة من توصيات
لجنة الدعوة والوعظ ومؤتمركم
الثامن

وان يلتزموا بمجانبة
اهل الهوى والبعد عن النفاق
والاطماع الدنيئة كما جاء
في البند الثامن من نفس
التوصية

واقسام الدعوة سرا
وعلانية وتجديد اسلوبها
بحيث يكون موائما للدور
ومخاطبة الشباب المسلم باللغة
التي تؤثر في معالجة ادوائه
بايراز حقائق الاسلام العلمية
وقيمة الحقة وعدم مجافاة
معالمه لمطالبي التقدم
والعدالة الاجتماعية كما جاء
في البند الرابع من نفس
التوصية

نعم ايها السادة العلماء
الافاضل كان ذلك نموذجا
شريفا من توصياتكم ومن
حكمكم اذا ام اقل من واجبك
ان تقفوا اليوم لتأكيد
الالتزام بهذا المنهج السليم
واقدر آتت جهودكم
ثمراها في مخاطبة الشباب
وظهرت حركته في صفوفه
كلها اعتزاز بالاسلام واندفاع
اليه وانفعال به رجاس امادي
العدالة الاجتماعية التروبادي
بها والقيم الخلقية التي
دعوا اليها

وحقا ان على كل مخلص
الدين ان يرحب ببشار
رجوع شبابنا الى دينه الخفيف
وهو امر كان منتظرا ومتوقعا
لان الامة المغربية لا يمكن
ان يكون شبابها الا مسلما
ما دام الفرع يتبع اصله في
ذرية بعضها من بعض

ومن هذا المنطلق نعتقد
ايضا ان ما صاحب هذه
الصحة من مظاهر الحماس
والاندفاع هو شيء طبيعي

في غالب الاحيان ولا ينبغي
ان يلقا كلما بقي في نطاقه
الطبيعي لان الشباب من
طبعه الخماس والاندفاع وقد
قطع الشباب المرحلة الاولى
وهي مرحلة الانجذاب الى
دينه والانفعال به ومن
واجبنا ان نساعد على قطع
المرحلة الثانية وهي الانتقال
من الانفعال والخماس والاندفاع
الى التفكير الهادي الرصين
الذي يعين على التحول
الهادف والتخطيط البناء
ويساعد على فهم القواعد
لان الاسلام ليس مجموعة
من الشعائر وارس
ايديا واجبة وانما هو دين
ساوي له قواعد واحكام
واصول ومقاصد لابد للشباب
ان يتقيد لاستيعابها وفهمها
ولا بد ان نبذل الجهد جميعا
لبلوغ هذه الغاية

وبهذه المناسبة نريد
التحذير من صنفين من
الناس يريدان عرقلة هذه
الصحة وتحقيق اهداف
خسيسة هي النيل من قيم
ومبادئ ومقدسات هذه
الامة والنيل من وحدة كلمتها
الصنف الاول هم جماعة
من المتشبهين بالمذاهب
المادية الاحادية الذين
اصطدموا وتمسك الامة
بدينها فأرادوا ان يحتالوا
عليها واخذوا يقدمون
افكارهم الهدامة في خلاف
اساسي وظاهري يظهر

الفاضلين في صفوف الاسلام
وارادوا توجيه الشباب المسلم
نحو الهدم والعنف والتطرف
والصنف الثاني هم جماعة
من المرتزقة تعاملوا تنفعا مما
تنشره الجلات والشرارات
وكتب الجساعات وحروبهم
الله من نعمة التفقه في الدين
فأخذوا يبتزون الاول من
جهات مختلفة من اجل
العمل على نشر اتجاه معين
يؤدي الى اخراج الامة عما
اجتمعت عليه منذ قرون وهو
التمسك بمذهب اهل السنة
في الاعتقاد وفي الفقه ولا
يخفى على احد ما ادى اليه
عمل هذين الصنفين من بث
الخلاف والبلبلة وما احدثه من
اضرار بصحة شبابنا وثقة
الامة في هذه الصحة

والذلك كان من واجبنا
ان نأخذ بيد شبابنا لاحتياط
لدينه وانفسه من هذين
الصنفين واحسن طريقة في
نظرنا هي غرس الاسلام
الصحيح في نفسه بواسطة
العلماء الذين هم ائمة هذا
الدين وبذلك نعطي الحصانة
والمناعة التي نحمي من كل
استغلال ونعطي القوة والمدد
للبنات ونوفر وقته للعمل
المثمر بدل فركه ضحية
لدعاة التطرف والعنف ودعاة
الاختلاف في الدين

وفي نفس الوقت ينبغي
ان تستمر الجهود وتتضافر
لتعم الصحة وتنجح ارادة
العلماء الذي نادى
به امير المؤمنين مولانا
الحسن الثاني دام له النصر
والتمكين ويكبر هذا البيت
عاما وشاملا يعم بصره وضمانه
جميع طمقات الامة كل
فئات الشعب

ولابد ايضا من التحذير
من حالة نفسية رأيناها
تسرب الى بعض العلماء فتجرح
الامة من صفاتهم ونشاطهم
وهي حالة لم نجد لها وصفا
يشملها او اسما يكون علما
عليها ولذلك نكتفي بذكر
اعراضها ذلك اننا أصبحنا



كلمة فضيلة العلامة السيد الرحالي الفاروق

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على سيد
الاولين والآخرين وعلى آله
وصحبه الى يوم الدين
السيد مستشار صاحب
الجلالة

السيد وزير الاوقاف
والشؤون الاسلامية
السيد ممثل وزير الداخلية
السيد عامل صاحب الجلالة
على اقليم الرشدية
السيد الامين العام لرابطة
علماء المغرب
ايها العلماء الافاضل
والسادة الاماثل

وبعد فاني احمد الله
العلي العظيم الذي هدانا
هذا الاجتماع المبارك. وقد مرنا
هذا التاسع الذي يعقد بحول
الله وقوته على هذه الارض
الطيبة والبقعة الطاهرة بالملم
الرشدية الزاهر مقر الشرف
والعز والكرامة. ومساوي
الابرار والاحرار والاخيار
اولئك الذين جاهدوا وصبروا
وصابروا وفابروا حتى عات
بهم الديار وسارت بذكرهم
الاخبار ونابح في الآثار
الصغار الضمير ادام الله
بدورهم وحبهم نورهم
ايامهم واتم عليهم نورهم
وبعد فقد آثرت من
خلال هذه العجالة على ما
بي من هنا ان اتوجه الى
السادة المؤتمرين من علمائنا
الابرار الذين انما يعبرون
بحضورهم الكثيف في هذا
الملتقى الرابع عما هو متاصل
فهم وثابت سن شعورهم
العميق بالمسؤولية الجسيمة
التي اختارهم الله اهلها
واناطها بهم ومن مبادرتهم
ومسارعتهم الى المبرات وفعل
الحيرات كلها دعا داعي الله
الى ذلك.

وان علماء هذه الامة ما هم
في الحقيقة الا مصابيحها
المضيئة المتألقة ونجومها المنيرة
المشرقة التي يهدي بها القريب
والبعيد الى التمسك بأهداب
السنة المحمدية الغراء والنهج
على المحجة البيضاء الى عرش
طاهر سليم وديار سوي

مستقيم نكتمل بهما شخصية
المسلم في الدنيا وفي الآخرة
ونفال بهما رضى الله ورضى
الناس ورضوان من الله اكبر
ذلك الفضل العظيم
ولا يقوم العلماء والمرشدون
ومن في حكمهم بدورهم هذا
الا في نطاق ما امروا به من
الاستقامة القويمة والنصيحة
الصادقة والمحبة البالغة
والبيان الكاشف ليكون
الناس على بينة نامة من
دينهم الذي ارتضاه الله لهم
بما جمع فيه من وجوه الخير
واليسر والبشارة والطهر
والنقا والحضارة ومن
التكافل الاجتماعي والتعاون
الانساني ومن الحرية والاخا
والمساواة والصفاء.

فالعلماء هم ورثة الانبياء
الذين ورثوا العلم والتبليغ
ولم ينزلوا غيرهما من زخرف
الدنيا ودهجتها وبريقها
وغرورها فهم اذا اولى بنفس
نراب التراخي والامبالاة من
وجوههم والتقدم بخطى راسية
وعقول متفتحة ولولب ثابتة
ونية صالحة الى ميدان العمل
لاصلاح البلاد وارشاد العباد
نطبقا للهدى الذي اخذه الله
عليهم وتنفذا للامانة التي
طوقهم سبحانه وتعالى بها
نواجب العلماء مبدان عام
لا يضيق عليه مقام مرتبط
به على سبيل المثال لا الحصر
العمل على جعل كلمة الله هي
العليا وكلمة الذين كفروا
هي السفلى والسعي الخفيث
المتواصل لاحياء ما اندثر من
معالم ومظاهره والعض
بسالواجذ على لغة الوحي
والقرآن التي هي اصل
اصيل وركن ركين في
هذا الباب وكذلك التثبيث
والاعتزاز بالعلوم العربية
والاصالة الاسلامية من غير
جمود ولا جهود وربط
الصلة بل وتمثيلها بين العلماء
على مستوى رابطتنا هذه
وعلى مستويات اخرى ممكنة
ان شاء الله والله سبحانه
وتعالى من وراء القصد
وانا معشر العلماء الجللة خير

مثال في رائد نهضتنا وراعي
صحتنا وقائد مسيرتنا
ناصر المسلمين وحامي حمى
الملة والدين مولانا امير
المؤمنين جلالة الملك الحسن
الثاني اطال الله بقاءه وخلد
في الصالحات ذكره وثناؤه
فقد اقام الهياكل الدينية
وجدد المفاهيم الاسلامية
ورفع لواء العلم والعلماء
بنصه به المجالس العلمية
واعادة نظام الحسبة الشرعية
والنية معقودة على جلالة
الملك الصالح المصلح في تقويم
ما اوج ونجدد ما اندثر
من امر هذا الدين الحنيف
ونرمم صروحنا والعودة الى
احكامه وما ذلك على همة
جلالته العالمة وغيره
الاسلامه ببعيد ولا عزيز
واننا لنذكر في هذا
الجمع المبارك العاطر بكل
اعتزاز واحياء الاعمال
الجليلة والمرامي النبيلة
التي ما فتى يسعى اليها
ويقوم بأعبائها في نواضع
وكفاة وأمانة اخونا وصديقنا
الكبير العلامة لاديب والشريف
النسيب السيد عبد الله كاون
الامين العام لرابطة علماء
المغرب ذاك الرجل الفذ
الذي منذ ان عهد اليه
اخوانه العلماء في اجماع تام
بتسيير هذه الرابطة والسير
على شؤونها وهو والحق
يقال يعمل ليل نهار باخلاص
وتفان لصلحتها واصلحتها
ولاعلا شأنها ونشر رايها
والدفاع عن قضائها فجزاه
الله وجزى اخوانه العلماء
الامينين الجزاء الاوفى.

أمد الله في عمر راعي
هذه الرابطة وصاحب الايدي
البيضاء جلالة الملك الحسن
الثاني امير المؤمنين وحفظه
الله بما حفظ به الذكر
الحكيم ونصره بما نصر به
لأنبياء والرسول وأولياءه
المتقين وأقر عينه بولي
عهده صاحب السمو الملكي
الامير الجليل سيدي محمد
وبصوه السعيد صاحب
السمو الملكي الامير المولى

برقيات موجهة للمؤتمر التاسع لرابطة العلماء

وردت على مقر المؤتمر التاسع لرابطة علماء المغرب المتقد في
مدينة الرشدية برقيات بمرب فيها أصحائها عن متمنياتهم بالنجاح
لاعمال المؤتمر.

وقدم فيما يلي هذه البرقيات.
(١) برقية السيد وزير التربية الوطنية الدكتور عز الدين المراقبي
الاستاذ عبد الله كنون الامين العام لرابطة علماء المغرب
تلقت دعوتكم الكريمة لحضور افتتاح المؤتمر التاسع لرابطة
علماء المغرب بمدينة الرشدية. أشكركم على تفضلكم بتوجيه الدعوة
الى. وأعتذر عن عدم تمكني من مشاركتكم لالتزامات سابقة
داعيا لمؤتمركم بالنجاح والتوفيق ورابطة العلماء بمزيد التقدم
والسداد والله الموفق والسلام عليكم

الدكتور عز الدين المراقبي
وزير التربية الوطنية

برقية الدكتور محمد فاروق التبهاني مدير دار
الحديث الحسنة.

فضيلة العلامة الجليل السيد عبد الله كنون رعا الله
بشرفي أن أهنئكم بمناسبة انعقاد المؤتمر التاسع لرابطة علماء
المغرب. وأشيد بجهودكم المخلصة لابرار الشخصية الاسلامية للدفاع
عن قيم الاسلام وانني أشادكم مشاركتكم المخلصة وأتمنى أن
يكون مؤتمركم ناجحا ووفقا لكي يحقق الامال المعقودة عليه
وأعتذر عن عدم حضوري لانني مضطر الى السفر خارج المغرب
خلال فترة انعقاد المؤتمر. أدعو الله تعالى أن يوفقكم ويرعاكم
الدكتور محمد فاروق التبهاني
مدير دار الحديث الحسنة

برقية الاستاذ السيد أبو بكر القادري

الاستاذ عبد الله كنون الامين العام لرابطة علماء المغرب
أتمنى لمؤتمركم الموفق كامل النجاح والتوفيق في نصرة الفكر
الاسلامي والدفاع عن قضايا الامة ومواجهة الاخطار التي تهدد
مجتمعتنا الاسلامي

أبو بكر القادري

برقية وكيل الملك لدى محكمة الاستئناف بمكناس الاستاذ
السيد عبد الله العلوي السليمني.

الامين العام لرابطة علماء المغرب فضيلة الاستاذ السيد
عبد الله كنون.

تحية من الله مباركة طيبة وبعد فاني أغتنم فرصة انعقاد
المؤتمر التاسع لرابطة العلماء بمدينة الرشدية لاولجه تحيتي
لمؤتمركم متمنيا له كامل التوفيق والنجاح خدمة لاصالح العام
نحت ظل امير المؤمنين جلالة الحسن الثاني نصره الله وأبيده.

عبد الله العلوي السليمني
وكيل الملك بمحكمة الاستئناف بمكناس

الرشيد ويسائر العاقلة العظيم والسلام عليكم ورحمة
الملك والشعب المغربي وبركاته.

الابن انه سيج مجيب
وقل اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسواه والمؤمنون
ولنصرن الله من ينصره ان
الله لقوي عزيز صدق الله
الرحالي الفاروق رئيس
المجلس العلمي الاقليمي
بمدينة مراكش وعميد
كلية الدراسات العربية بها

تحية الى المؤتمر التاسع لرابطة علماء المغرب

للاستاذ مولاي العربي العلوي

الله أكبر بالاسلام نتنصر
شمس الهداية من صحرائنا طلعت
يانخبة المغرب الأقصى واخوتنا
قدومكم لبلاد أنجبت أسدا
فمن علي الى المولى الشريف الى
بيعة الامير الشهم ينقذهم
ثم الرشيد الذي قد عاش متمطيا
وباني مكناسة ذاك العظيم الذي
خسوف عاما جهاد ماوني ابدا
سلو القلاع التي في كل مغربنا
قد مات جند العدا من بأسه فرقا
قد وحد المغرب الأقصى بكاهله
قاد البلاد الى نصر فحقه
فخطبت وده الاجناس قاطبة
وكان من عقدهم تاج الملوك الذي
فاك ابن يوسف والاقطاب تعرفه
لم يرض لقارة السمراء عيشتها
فاغتاظ منه (المقيم) اذ رأى أمما
فساوم العرش عن شعب له أملا
لكن سنده والله عده
واذ ففاه فقام الشعب قاطبة
فعداد منتصرا والشعب أجده
فما قضى نجه حتى رأى شبله
مولاي يا حسن جلت فضائلكم
باسعد مغربنا فالعرش وحده
وهذه نعمة كبرى تهدها
قد خط مالكننا للشعب منهجه
يا أهل رابطة العلم التي ورت
قد سن سيدنا لجمعكم سننا
فارشدوا فجميع الشعب منتظر
لا سيما والامام الفذ قائدنا
ما كان أقدرنا أن نية خلصت
كان الاوائل من اعلامنا فمما
فكان مجتمع سادت أسالته
اخواننا مرحبا أهل بمقدمكم

والله أكبر بالاسلام نفتخر
والملك من ههنا والفتح والظفر
اهلا بكم فرحاب الطهر تنتظر
خاضوا الميادين للتوحيد وانتصروا
معه حيث جاء البدو والحضر
من المظالم والفوضى وقد شكروا
سرج الجواد الى أن جاءه القدر
قد خلدت مجده الاخبار والسير
ولانني عزمه جن ولا بشعر
سلوا الثغور عن الاسرى وقد حشروا
ومن نجبا منهم فسجنه الحفر
واقطع كل أسير ماله وزر
ما كان يشغله قصر ولا وبر
حسن اليهود اذا اجنادها خسروا
بالنفس ضحى لصون العرش اذ غدروا
حكما ورأيا وحلما كلها درر
فنادى ان حطموا الاغلال وانتصروا
تجاوبت للتدا والحصم يندح
في جعل حد لما يأتي وما يند
رد العدو على الاعقاب ينجز
ملقنا للعدا ان عرشه القمر
مجنند للعدا اذ كيف ينتظر
في عز صولته والحصم يحتضر
فما تعددها الاقلام والصور
لذلك دام فرونا عيشه نصير
في كل أزمنة أبطلاله الفرد
فحققت أمره في شعبه الاطر
عن النبي الهدي والذور ينتشر
ما كان غيركم لحفظها نضر
علما ونصحا وأخلاقا لمن قدروا
أعطى المثال فلا عذر ولا حذر
الايجابها غر ولا اشعر
ردوا الابطال بالانفاع ما حضروا
وكان مجتهد المدين ينتصر
وشكرنا لكم بهمي به المطر

مصباح جليل

توفي باحد مستشفيات الولايات المتحدة الامريكية مساء يوم الاثنين ٢٢ جادى الثانية ١٤٠٤ الموافق ٢٦ مارس ١٩٨٤ السيد الحاج احمد سيكوتوري رئيس جمهورية غينيا، اثر عملية جراحية اجريت له بعد اصابته بتوبة قلبية بالملكة العربية السعودية حيث كان يجري محادثات مع المسؤولين فيها بشأن الوساطة بين العراق وايران . ومن هناك نُقل الى امريكا .
والرئيس احمد سيكوتوري كما هو معلوم شخصية افريقية كبيرة لها اعتبار خاص في الاوساط السياسية العامة . فقد كان يقوم بدور هام في التوفيق بين الاتجاهات المتعارضة في منظمة الوحدة الافريقية بحيث يُعد من الاعداء التي تستند اليها هذه المنظمة والتي تعمل بصدق واخلاص للحفاظ عليها والتصدى للمناصرة المشاغبة المسخرة لخدمة الاغراض والمصالح الخاصة ومواقفه من قضية صحرائنا المغربية ومناصرة المشروعية فيها . وايضا التلاعب الذي تمارسه الجزائر ودلائها في هذه القضية معروفة لمدة ثلاثة أيام .
ولما عرف به الرئيس سيكوتوري من جدية وغيره اسلامية انتخب رئيسا للجنة المساعي الحميدة والمصالحة بين العراق وايران في الحرب الطاحنة الدائرة بين هذين البلدين المسلمين الجارين . وقد بذل في ذلك مجهودا كبيرا ومات وهو يتحرك في هذا السيل ويتصل في السعودية من أجله . كما قام في السنة الاخيرة بالاتصال في أقطار افريقية مع المسؤولين من أجل عقد القمة الافريقية بمادة غينيا في جوسليم بعيد عن الاختلافات والمواقف لكفالة نجاحها .
رحم الله السيد احمد سيكوتوري وجازاه جزاء العالمين المصلحين وانا لنمزي فيه جلالة الملك الحسن الثاني الذي كان من أكبر أصدقائه والاسرة الافريقية الكبيرة واسرته الصغيرة والشعوب الاسلامية عدوما .
وقد أعلن في المغرب عن صلاة الغائب عليه يوم الجمعة ٢٦ جادى الثانية والحداد الرسمي لمدة ثلاثة أيام .

شكر واعتذار

يتشرف فضيلة الامين العام لرابطة علماء المغرب الاستاذ عبد الله كمنون بإسداء الشكر الخالص لكل الاخوة الفضلاء والاساتذة الذين راسلوه مهنئين بمناسبة انتخابه من جديد في المؤتمر التاسع أميناً عاماً للرابطة .
وبرجو منهم أن يمتدوا هذا الجواب رسالة خاصة لكل واحد باسمه متمنيا من الله التوفيق والعون في كل حال .

في العدد القادم

صاق نطاق هذا العدد الاديب السيد الحاج احمد عن استيعاب كل المواد بن شقرون التي ألقاها في التي أقيمت في المؤتمر ضريح المولى علي الشريف أثناء ومنها كلمة الاستاذ السيد زبارة العلماء للضريح السعيد بوركية باسم جمعية المدكور العلماء خريجي دار الحديث وسنعمل على ادراجهما الحسنية وكلمة الاستاذ في العدد الموالي بحول الله .

توصيات لجنة الشؤون الاجتماعية

نظرا لكون الدين الاسلامي يشادي بالتناسك الاجتماعي والحفاظ على الاسرة وحفظ الانساب ورعاية الابناء وتربيتهم وتنشئتهم على الفضيلة والتعبد بالقيم المثلى وتمهيد الشباب بالتقويم والتوجيه وعدم تركه عرضة للزيف والزلل .

وجبت ان الاسلام يحض على صلة الارحام ولزوم الجماعة ويحرم الافراد ويقرر التضامن والتعاون والاحسان والتراحم .

وجبت ان الاسلام يأمر بآداب والتقوى ويحرم الفسح ويمنع أكل أموال الناس بالباطل ويحرم الربا ويمنع الحرب على المرائية ويأمر بالعدل والمساواة في تهذيب الفرص لجميع أفسراد المجتمع وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى ويحدد آدابا لصيانة الاعراض والاخلاق ويوصي خيرا بالمرأة ويمنع جميع افراد المجتمع حقوق كثيرة دون اغفال الواجبات لا فرق في ذلك بين الذكر والانثى في اطار المعروف .

فان المؤتمر التاسع اربطة علماء الغرب بوضعه با ياتي:

في العقيدة

(١) يطالب المؤتمر بحماية المواطنين من النظريات الهدامة والمذاهب الدخيلة كالشيوعية باختلاف أساليبها واتجاهاتها، والبهائية وغيرها من المذاهب الضالة، وذلك بتنفيذ مختلف التوصيات اللاحقة .

(٢) بحماية الشاشة المسلمة في المؤسسات التعليمية على مختلف مستوياتها من الملائحة المسخرين لهدم العقيدة الاسلامية وتشويهها وذلك :

- باصلاح المناهج التعليمية الحالية حتى لا تستجيب لاهدافهم .
- باقرار مناهج اسلامية يشارك في تهيتها علماء ملتزمون بالاسلام عقيدة وسلوكا .

بتوعية المواطنين باخطار المذاهب الهدامة عن طريق وسائل الاعلام .

- بفتح المجال لجمعية آباء التلاميذ للمشاركة في نشاط المؤسسات التعليمية وقيادة التدريس فيها حفاظا على عقائد أبنائهم

وأخلاقيهم .

(٣) بتطهير المواسم وسائر التجمعات العمومية مما يقع فيها من بدع ومنكرات . والضرب بيد من حديد على ككل من يزدري الدين او يطن في مقدساته

في مقاومة المبادئ الهدامة

يطالب المؤتمر بإيقاف نشاط الارشاليات المسيحية وذلك :
(١) بمنعها من الدخول الى الوطن حتى لا تمارس اي نشاط فيه
(٢) باغلاق المؤسسات التبشيرية بكل انواعها المنتشرة بشار التعليم والثقافة والتكوين المهني او العلاج الطبي .

(٣) بمنع الكتب والنشرات التبشيرية التي تشر او توزع وتبث عن طريق البريد الى ناشئتنا وشبابنا ومصادرها فيما اذا تسربت الى الوطن .

(٤) بمصادرة المؤلفات الداعية الى الالحاد سواء في ذلك ما ألف في الداخل او ما تم استيراده من الخارج، وكذا الجملات والنشرات والاشربة السينمائية الالحادية .

(٥) منعه تسليح المتطرفين من هيبين وغيرهم من الذين يقصدون هدم الحضارة الانسانية والعقائد الدينية .

(٦) مراقبة المكتبات وأعمال الجمعيات المشبوهة والمتسرة تحت ستار الثقافة والفن وغيرها .

اجبارية الصلوة

يطالب المؤتمر بتطبيق الامر الملزم وذلك بالزام المسؤولين عن المؤسسات والادارات العمومية وشبه العمومية بالسماح للمستخدمين بداء الصلوات في أوقاتها واجبار قاعات الصلاة في الاماكن التي لا توجد بها .

فانه خيف توقف العمل عمل بالنظام الدوري في اداء الصلوات مع الاخذ بعين الاعتبار تغيير التوقيت .

الربا

يحذر المؤتمر عموم المواطنين من المعاملات الربوية بكافة انواعها ويدعو الى تمويضها بما يوافق مصالح الاسلام وتجربة مكررة البنسك الاسلامي والمؤسسات التعاوقية .

الخمر والمخدرات

يطالب المؤتمر بإيقاف معامل اتساع المخدور وتحويل ضيقات كرومها الى زراعة مباحة ومنع التجارة في الحمر واستيرادها ومنع زراعة الحشيش وتداولها .

الاسرة

يطالب المؤتمر باتباع النهج الديني التربوي الصالح لاعداد المرأة المسلمة عن طريق المدرسة والاذاعة والتلفزة .
بالغاء نشر فكرة تحديد النسل والاعلان عنها وعدم التدخل في شئون الزوجين بما ينافي الحكم الشرعي .

الشبيبة والرياضة

يطالب المؤتمر بربط ككل نشاط يمارس في دور الشباب من تمثيل ورحلات وغير ذلك مما يمارس وتعاليم الاسلام .

- بمنع اللباس المناهي للحشمة أثناء مزاولة الفتيات للتدريبات الرياضية وتخصيص مدرجات اهن عوض المدرسين سواء في ذلك الملاعب المدرسية او ملاعب الشبيبة والرياضة او الملاعب الاخرى .

- بحرمات التحريف ودعاء المذاهب الهدامة من ارتياح دور الشباب ومنعهم من القيام بأي نشاط فيها وفي جميع الاماكن العمومية .
- باشراف لجنة ملتزمة بالاسلام عقيدة وسلوكا على الخيمات الصيفية وأنشطتها المختلفة حماية لابنائنا من الفساد .

الاختلاط بين الجنسين

يطالب المؤتمر بمنع الاختلاط بين الجنسين في المؤسسات التعليمية والاحياء الجماعية واجبار حل قتردي الحلقى الذي تصان منه الادارات والمجالس والحقوق من مجرأ اختلاط الجنسين .

الفن

بما ان الفن وسيلة لتنقيف والتهديب والترفيه والتوجيه فان المؤتمر يطالب :

(١) ان تكون كلمات الاغاني نبيلة وهادفة غير مثيرة للفرائز الساقطة لفظا واداء .
(٢) ان تكون المسرحية منزلة بالاخلاق الاسلامية والاصالة نصا وروحا واداء بعيدة عن نشر

الالحاد والتحلل الحلقى تحت ستار التمثيل .

الاعلام والمطبوعات

يطالب المؤتمر فيما يخص :
أ - الاذاعة السموعة :

(١) بتنقيح البرامج الفغائية واستبدالها ببرامج تستهدف تنقيف وتقوية سلوك الفرد والجماعة على النهج الاسلامي .
(٢) بالاكثر من البرامج الاسلامية كحصى القرآن والتفسير والحديث والسيرة النبوية
ب - الاذاعة المرئية :

(١) بالعمل على تحقيق الاهداف المشار اليها في الاذاعة السموعة

(٢) بتكليف لجنة اسلامية تتولى تهذيب برامج التلفزة بتقديم الاسلام في صورته الناصية .

(٣) بمنع المسلسلات الاجنبية التي اسدت اخلاق شبابنا باغرائها بالنعف والصوصية والقتل والغدر وانتهاك الحرمات .

(٤) بمنع اشهار المحرمات كالقمار والربا والحمر وماظر الخلاعة
(٥) بمنع تقديم المرأة المتبرجة لبرامج التلفزة .

ج - السينما : يطالب المؤتمر
(١) بمنع استيراد الافلام الحليمة وافلام العنف والشعوذة والافلام التي ينتجها الصهاينة او يمثلون فيها
(٢) بمنع الافلام التي تشرافكارا هدامة وتنافض الاسلام ومبادئه .

(٣) بحكام الرقابة على كل الافلام من طرف لجنة اسلامية مخفصة يجهدها بذلك .

العامل والعمل والعطل

يطالب المؤتمر :

(١) بايجاد الشغل لجميع المواطنين باعتباره حقا بضمنه الدستور المغربي وذلك عن طريق تصنيع البلاد حتى تستفيد الامة من كل طاقاتها .

(٢) بزيادة فعالية الضمان الاجتماعي وتميمه على جميع العمال بما فهم الفلاحون .

(٣) برفع قيمة التمويضات الصائلية .

(٤) بايجاد مكافأة عن الانتاج .
(٥) بانشاء مؤسسات التكوين المهني لجميع العمال وتسهيل التخصص

فيه على من كان به استمداد له .
(٦) باعفاء العامل وعائلته من نفقات التمريض وانشاء مصحات تابعة لعمال والشركات التي تستقطب أكبر عدد من العمال .
(٧) بالغاء عطلة الاحد وتمويضها بيوم الجمعة .

(٨) بمنع استغلال العمال وطردهم من عملهم دون مبرر .
(٩) بايجاد عمل لعمالنا المهاجرين العائدين لتستفيد البلاد من خبرتهم اولا ومن طاقاتهم ثانيا .

الصحة

يطالب المؤتمر :

(١) بتعميم المستشفيات والمستوصفات في المدن والقرى وبشربها بالاطباء والمرضين مع ماتعلبه من أدوية وتجهيزات طبية .
(٢) بمجانبة الدواء والفحوص والضرب على أيدي المتلاعبين والمتاجرين في أدوية الدولة .

(٣) بتطبيق قانون تحديد اجرة الاطباء في العيادات الخاصة ووضع حد لا يتجاوز أموال الناس ممن لا ضمير له من الاطباء .

(٤) بتأميم صناعة الادوية وجعلها في متناول الجميع بثمان مناسبة .

(٥) بمنع المتصاطين لتطبيق وصناعة الادوية وبمعها مدن لا يتوفرون على الكفاءة المطلوبة .

(٦) بمنع الاجهاض والضرب على أيدي الساعدين عليه .
الحسنية

واذ يسجل المؤتمر بكل ارتياح احباء وطيبة الحسبة والرجوع اليها طبقا لمطالبنا بذلك في المؤتمرات اسابقة يطالب :

(١) باستاد وطيبة الحسب الى ذوي الكفاءة العلمية والادارية وذوي الفيرة الدينية ومن اهم الامم بالشريعة الاسلامية .

(٢) تمكين الحسب من وسائل العمل والتنقل حتى يستطيع ان يقوم بمهمته أحسن قيام .

(٣) استقلال الحسب ليتحمل مسؤوليته الكاملة ويتمكن من التصرف في مجالات عمله بحرية .

(٤) الضرب على يد المتلاعبين بالاسعار والفسح في المواد الغذائية والتظفيع في المساكن والموازين وكل القطاعات التي تستغنى على حساب الفسح واقعدام الجودة .

توصيات لجنة التعليم

ان لجنة التعليم المذققة من المؤتمر التاسع لرابطة علماء المغرب بمدينة الرشيدية بتاريخ ٢٧ و ٢٨ جمادى الثانية عام ١٤٠٤ الموافق ٣١ مارس وفانج ابريل سنة ١٩٨٤ المتكونة من أكثر من خمسين عضوا بعد اكسابها على مداورة قضايا التعليم بصفة عامة. أصدرته التوصيات التالية :

١ - حيث ان الازدواجية القوية في التعليم الابتدائي تهرق كاهل التلميذ المغربي - وحيث انه ثبت تروبويا انه انقسم الدراسي يتوفر عادة على ٨٠ في المائة من متوسطي الذكاء و ١٠ في المائة من هم دون المتوسط فان المناهج الدراسية يتحتم ان يراعى فيها دائما استمدادات وطاقت اغلبية التلاميذ الذين يكونون ٨٠ في المائة

٢ - وحيث انه ثبت عن طريق التجربة التي مر بها المغرب مدة ربع قرن منذ عهد الاستقلال ، ان هذه الازدواجية شيء فوق طاقة الاغلبية من التلاميذ وسبب لانخفاض مستوى التعليم الابتدائي فان المؤتمر يطن تسكه ومطابته بالعودة الى اقرار مبدأ التعريب الذي اجمع عليه الشعب المغربي في المناظرة الوطنية المعقدة بمعمورة سنة ١٩٦٤ وتأكيدا لما جاء في الخطاب الافتتاحي لفضيلة الابن العام لرابطة فان المؤتمر يحارص كل سياسة لا تقوم على اساس احترام الشخصية المغربية في التربي والتعليم ، واستقلال المدرسة المغربية استقلالاً تاماً .

٣ - وبوصي المؤتمر ١ - بشاعة الروح الاسلامية داخل المؤسسات التعليمية في جميع المراحل وذلك عن طريق ترشيد وتنظيم الانشطة الموازية وجعلها متفقة مع الاخلاق الاسلامية وتطهير المؤسسات التعليمية من التدخين المنتشر في اوساط بعض الاساتذة والتلاميذ والطلبة والزمام التلميذات بالبدلة الرياضية المحتشمة وتكليف استاذة بتعليم مادة الرياضة اللغات واستاذة بتعليمها للذكور ومنع الاختلاط في هذه المادة بصفة نهائية .

٤ - باجباء روافد التعليم الاصيل عن طريق تمسيم الطور الاول في المعاهد الاصلية وفتح

المدارس الابتدائية الاصلية في مجموع المملكة مع مرون في الاخذ بمعامل السن تشجيما لحظرة القرآن الكريم ٣ - بتخصيص منح دراسية لتلاميذ التعليم الاصيل الفقراء في الطورين الابتدائي والثانوي ضمانا لاستمرار متابعتهم وتشجيعا للاقبال على هذا التعليم لانه الرافد الحقيقي والامثل للتعليم الاسلامي الاصيل ٤ - بالعمل على الاسراع بطبع الكتب المدرسية التي تسهل مامورية رجال التعليم الاصيل اساتذة وتلاميذ على السواء .

٥ - باستناد مهمة التسيير الاداري بسائر مؤسسات التعليم الاصيل الى رجاله المتطهرين من معاهده وكتباته .

٦ - باحداث نظام لمباراة موازي امتحان البكالوريا للطلبة المتوفرين على تكوين اسلامي عال وسمع لهم بالدخول الى كليات القرويين ومقابلة دراستهم فيها . ٧ - بوجوب الاعتناء بمادة التربية الاسلامية في التعليم الثانوي وده الاعتبار اليها عن طريق رفع معاملها وفرضها كمادة أساسية في امتحان البكالوريا ، واستناد تدريسيها الى الكفاة من الاساتذة والمتخصصين فيها .

٨ - بتعميم مادتي اللغة العربية والتربية الاسلامية في الشعب العلمية والرياضية والاقتصادية والتجارية وذلك برفع حصصها وتضخيم معاملها .

٩ - بتعميم التعليم الجامعي في كل انحاء المغرب عن طريق احداث جامعة متكاملة وعلى الاخص بالشمال تتكون من كليات متجانسة بتطوان وطنجة والحسيمة والناظور والشاؤون والمراكش والقصر الكبير

١٠ - بفتح معاهد اصيلة تؤهل لجامعة القرويين بالرباط والدار البيضاء لتدعيم الثقافة الاسلامية وتقويتها وتوفير الاطر الصالحة في هذا المجال وفتح معاهد اصيلة بالسمارة وكلميم والرشيدية ١١ - بتعميم الشعب الاسلامية في جميع معاهد وكليات التعليم العالي وتخصيص حصص كافية لها في سائر أقسامها

١٢ - باحداث جامعة متكاملة في الرشيدية والعيون وباقي الاقاليم

الصحراوية ١٣ - باشاعة الروح لاسلامية في كل المعاهد والجامعات ، وذلك عن طريق تطهير المناهج من كل ما يمس العقيدة والاخلاق . ومراقبة الكتب والطبوعات التي تصادم مع مقدساتنا وتقبة الجو الجامعي من الايديولوجيات المعادية للاسلام

وتوصية خاصة بجامعة القرويين نظرا لمطباء العلم الذي قدمته جامعة القرويين وكتباتها ومنها دار الحديث الحسنية ونظرا للدور الذي يقوم به العلماء في ميدان التوعية والتكوين ونظرا للناية الخاصة التي تحظى بها جامعة القرويين من لدن امير

توصية خاصة بجامعة القرويين

١ - بطالب المؤتمر بالتعجيل بفتح السلك الثالث بمجامع القرويين وكتباتها وتطبيق التطهير الشريف الصادر في هذا الشأن ٢ - بطالب المؤتمر برفع الحجر عن السلك الثالث بدار الحديث الحسنية والسماح باستئناف مناقشة الرسائل والاطروحات المقدمة من طلبتها ٣ - بطالب المؤتمر بتحويل

جزاء عمله دون تمييز او تفضل او توسيع للفروق الطبقية ٤ - الانتعاد عن كل وسائل الانتاج التي تصادم مع نصوص الشريعة كالتريا والمقامرة وغيرها من مصادر الدخل التي حررها الاسلام تحريما قاطعا . ٥ - بناء الحياة الاقتصادية على أسس من التعاون والتكامل لصالح جميع ابناء الامة . ونطالب :

١ - بمنع المعاملات الربوية في أي شكل من اشكالها واحلال المؤسسات الاسلامية محل المؤسسات الربوية اقتداء ببعض الدول الاسلامية التي شرعت في تطبيق نظام بنكي خاضع لقواعد الشرع وامانت عن نشاط فعال ووجد فيها الممولون الذين يعملون لترويج ثروتهم في نطاق الشرع والقواعد الاسلامية كذا وجد فيها المستفيدون ما يحقق رغباتهم في شكل مشروع .

٢ - بمنع التامم التجاري القائم على الربا وتمويحه بالنظام التعاوني الاسلامي الذي يمول جميع الخدمات الاجتماعية ويضمن عبث الطبقات الفقيرة والكسادة والعاجزة . ٣ - الاهتمام باجبارية الزكاة واستخلاصها من الذين وجبت عليهم وتوزيعها على المستحقين

٣ - تمكين كل فرد من افراد الامة في ان ينال اجرة

الرومين الحسن الثاني نصره الله ون المؤتمر التاسع لرابطة علماء المغرب بوصي بما يلي :

١ - دعم جامعة القرويين وفتح أبواب الجامعات والمعاهد العليا الاخرى امام خريجها لتدريس المواد الاسلامية فيها وقصر تدريس هذه المواد عليهم باعتبارهم اطرا عليا متخصصة فيها

٢ - بطالب المؤتمر بالتعجيل بفتح السلك الثالث بمجامع القرويين وكتباتها وتطبيق التطهير الشريف الصادر في هذا الشأن ٣ - بطالب المؤتمر برفع الحجر عن السلك الثالث بدار الحديث الحسنية والسماح باستئناف مناقشة الرسائل والاطروحات المقدمة من طلبتها ٤ - بطالب المؤتمر بتحويل

توزيعا عادلا مع وضع مقاييس لتحديد مقدار الثصاب في زكاة الاوراق المالية صيانة لحقوق المستحقين لزكاة وتلافيا للاختلافات والتعاضدات في التحديد وقطعا لكل بلبلة في هذا الشأن مع الاعلان عن ان الضرائب المفروضة لا تعتبر من الزكاة ولا علاقة لها اصلا بهذه الفريضة . ٥ - محاربة الرشوة واستغلال النفوذ وحماية الفرد والجماعة من كل تلاعب واستغلال يتنافى مع احكام الدين ، والضرب بشدة على يد الذين أنثروا التراء الفاحش على حساب القيم والمثل والمبادئ الاسلامية السامية .

٥ - فرض سياسة قسارة الاسعار مراعاة لظروف الطبقات الفقيرة والحرومة والضرب على ايدي المحتكرين والمقاجرين بارزاق الشعب واقواته والتقيص من الوسطاء والسماسة لتصل السلعة الى المستفيد منها دون مضاعفات . ٦ - التعجيل باصلاح النظام الجبائي ووضع مقاييس دقيقة لدخل وتوزيع الضريبة على حساب ذلك ومتابعة الاغنياء الذين يتهربون من اداء الضرائب بوسائلهم الخاصة حتى لا يبقى الشعب كله على الضعاف وصغار الموظفين والطبقات الوسطى .

٦ - التعجيل باصلاح النظام الجبائي ووضع مقاييس دقيقة لدخل وتوزيع الضريبة على حساب ذلك ومتابعة الاغنياء الذين يتهربون من اداء الضرائب بوسائلهم الخاصة حتى لا يبقى الشعب كله على الضعاف وصغار الموظفين والطبقات الوسطى .

المجاهزين من كلية الشريعة حق القيام بمهمة المحاماة ومزاولةها أسوة بمحامي اجازة الحقوق خاصة وان المجازين من كلية الشريعة يسمح لهم بمزاولة انشاء فكيف يحال بينهم وبين مزاولة مهنة المحاماة ٥ - يحمي المؤتمر الصحوة الاسلامية التي انبثت في مطلع القرن الحامس عشر الهجري ، تلك الصحوة التي ساهم المغرب وعلى رأسه جلالة الحسن الثاني في بثها وكانت جامعة القرويين أحد المراكز المروقة التي غذتها وحافظت عليها بما بثته في غرب افريقيا من اشعاع اسلامي وحضاري وثقافي في ظل القرنين والافقة العربية ومستمر برعاية جلالاته على احتضانها واعدادها بتناصر القوة والرشيد ان شاء الله .

توصيات لجنة الاقتصاد

توزيعا عادلا مع وضع مقاييس لتحديد مقدار الثصاب في زكاة الاوراق المالية صيانة لحقوق المستحقين لزكاة وتلافيا للاختلافات والتعاضدات في التحديد وقطعا لكل بلبلة في هذا الشأن مع الاعلان عن ان الضرائب المفروضة لا تعتبر من الزكاة ولا علاقة لها اصلا بهذه الفريضة .

٥ - محاربة الرشوة واستغلال النفوذ وحماية الفرد والجماعة من كل تلاعب واستغلال يتنافى مع احكام الدين ، والضرب بشدة على يد الذين أنثروا التراء الفاحش على حساب القيم والمثل والمبادئ الاسلامية السامية .

٥ - فرض سياسة قسارة الاسعار مراعاة لظروف الطبقات الفقيرة والحرومة والضرب على ايدي المحتكرين والمقاجرين بارزاق الشعب واقواته والتقيص من الوسطاء والسماسة لتصل السلعة الى المستفيد منها دون مضاعفات .

٦ - التعجيل باصلاح النظام الجبائي ووضع مقاييس دقيقة لدخل وتوزيع الضريبة على حساب ذلك ومتابعة الاغنياء الذين يتهربون من اداء الضرائب بوسائلهم الخاصة حتى لا يبقى الشعب كله على الضعاف وصغار الموظفين والطبقات الوسطى .

توصيات لجنة العدل

توصيات لجنة الدعوة والوعظ

بما أن الشريعة الإسلامية تعتبر الدستور الأول للأمة لاشتمالها على كافة القواعد التي تحقق للبشرية العدالة والمساواة. وبما أنه لا اعتبار لأي قانون إذا لم يكن مستندا من الشريعة الإسلامية ووفق قواعدها المرعية وبما أن الإسلام كما قيل "جميع الناس صيانة النفس والمال والعرض؛ حيث أن الفقه الإسلامي يحتوي على ثروة هائلة من الأحكام والقواعد الكلية الملائمة للمجتمع الإنساني من شأن تطبيقها أن يحل جميع المشاكل ويقضي على كل أسباب النزاع، وبما أن الدعوة الإسلامية التي عمت ديار الإسلام شرقا وغربا تستلزم الرجوع إلى شريعة الله وتطبيق أحكام الملة السليمة تطبيقا كاملا غير منقوص

فإن المؤتمر التاسع لأربطة العلماء بالرشدية يلج على تنفيذ ما جاء في توصياته الصادر بالمؤتمرات السابقة في مجال العدل والتشريع ويوصي بما يلي:

أولا: التعجيل بنقد كل القوانين الوضعية المخالفة للشريعة الإسلامية في الشكل والمضمون والمبادرة إلى تدوين القوانين في إطار الشريعة الإسلامية السليمة واصولها في مجالات القانون متمشيا مع طموح الأمة وتوجهات رائدها العظيم أمير المؤمنين الحسن الثاني إيد الله ملكه وخلفه في الصالحات ذكره وتطبيقا للأوامر القرآنية (وَأَن أٰحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ) وقوله (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما) وقوله عز من قائل: (فإن تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر، ذلك خير وأحسن تأويلا) ويوصي بانتداب طائفة من العلماء المتكئين من أحكام الشريعة العارفين بأصولها وقواعدها لتدوين هاته القوانين.

ثانيا: قسّم خطّة القضاء

التي هي تباة عن الامام الاعظم على المذكور طبقا لاحكام الشريعة خاصة في مذهب الامام مالك، الذي هو مذهب الدولة، منذ الاحقاب المتعاقبة والذي في التمسك به والحفاظ عليه وحدة الدولة والشعب كما يحضى على ذلك أمير المؤمنين وبشير اليه في كل مناسبة وأسس المجالس العلمية من أجل الحفاظ عليه كما أن لا تستند الخطّة الشريفة لغير مسلم عملا بقوله تعالى: (وإن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا)

ثالثا: الرفع من منوبة رجال القضاء ماديا وأديبا بتوفير العيش الكريم والاستقرار النفسي حفاظا على قداسة القضاء وسعة العدالة وسوفاً لخطّة، وشو هدف ترمي إليه الشريعة وتجلّت عليه.

رابعا: العمل على مراعاة مبدأ التخصص في المبدآن القضائي واستناد الحكم إلى كل قاضي في الجهة التي تخصص فيها، مع الابتعاد عن تكليف القاضي بالنظر في كل أنواع القضايا حتى يضمن لأقضاء الجودة والافتقان كما وكيفا، ويعد لخطّة امجادها السالفة في هذا البلد الكريم.

خامسا: تقوية الدراسات الفقهية بالمعهد الوطني للدراسات القضائية واستناد تدريسها لعلما أكفأ، حتى تضمن للمهتدين تخرج قضاة عارفين بما يناط بهم. يتلاني النص الملحوظ في تكوين المتخرجين من المعهد المؤدى اليه، خاصة في قضاء الاحوال والميراث والقاسرين والتقدير والتوثيق وهي شعب ذات خطورة في ميدان القضاء كما هو واضح.

سادسا: تبسيط اجراءات التبليغ، والتنفيذ للاحكام حتى يتلافى ما يعترض العدالة من عراقيل وأشواك تقوم حائل بين تبليغ الاجراءات وتنفيذ الاحكام، لان الوسيلة تعطى حكم مقصدها كما هو معلوم.

واللجنة إذ تهيب بالمسلمين افرادا وجماعات حكاما ومحكومين ان يمسكوا بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وجماعهما ميزانا بين الناس ما يأنون وما يذرون في عباداتهم ومساملاتهم، مختلف اطوار سلوكهم اليومي وحياتهم وتحتد الذين يخالفون عن أمره تعالى وهدي رسوله صلى الله عليه وسلم ان تصيهم فتنة او يصيهم عذاب اليم، توصي بما يلي:

(١) ترى اللجنة وجوب الغاية بالدعوة وذلك برصد اطر مؤهلة لذلك ومن رأيا ان المسؤولية في ذلك تقع أولا وبالذات على المصالح المختصة كوزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية ووزارة التربية الوطنية وتكوين الاطر، ووزارة الاعلام، ووزارة الشؤون الثقافية، ووزارة الصناعة التقليدية والشؤون الاجتماعية

(٢) تجب العناية بحفظ القرآن الكريم وتأسيس معهد للدعوة يكون حفاظ القرآن نواته، وبمد تكوينهم تكوينا صالحا للدعوة ليؤمنوا في الوظائف الدينية المختلفة

(٣) توصي اللجنة ببحث فكري اسلامي موحد في البلاد الإسلامية موجه ضد المارك الضاربة التي يعيشها العالم الإسلامي في العصر الحاضر مع الاستعمار المادي والفكري والصليبي ومكسايد الصهيونية والشيوعية.

(٤) بالنصدي لفرض الاعلامي المضاد لاهداف الاسلام ومواجهته بأسلوب اسلامي يرتكز على الاسس العلمية والاعلامية

(٥) تتدد بالمذاهب والتيارات الهدامة التي ترمي الى زعزعة العقيدة الدينية عند الطفل والشاب المغريرين وتشككهما في وجود الله وجماعهما يتقدان بان الدين هو افئون الشعوب.

(٦) باحداث شرطة للاخلاق يتعاون مع وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية وادارة الامن الوطني في اختيار العناصر الصالحة التي تهر على صيانة المجتمع من مظاهر الانحراف والانحلال الخلقي والتبرج والاعواء والتخلف

(٧) بغلق أماكن الرقص والاختلاط ونسواي السري

والدعارة في مختلف اقاليم البلاد سواء في الشواطئ او داخل المدن.

(٨) بوجوب محافظة المرأة على لباس الحشمة والوقار وعدم خروجها متبرجة ومكتشوفة الاطراف

(٩) يلج المؤتمر على المسؤولين ان يضربوا على ايدي المشعوذين واصحاب الدجل ويستنكر كل عمل يقوم على تشجيع الدجل والتخريف في المواسم والمهرجانات التي تقام حول الاضرحة وباسماء الصالحين ويذكر بالوقف التاريخي العظيم الذي وقفه المولى سليمان بالنسبة لهذه البدع والضلالات، والمواقف التي اتخذها المغفور له محمد الخامس في هذا الصدد

(١٠) يدعو المؤتمر العلماء والخطباء والوعاظ ان يقوموا بواجب التوعية والارشاد على اساس كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم متحذرين كل ما يفرق الأمة المسلمة او يوسع شقة الخلاف بينها وبأسلوب الحكمة والموعظة الحسنة كما جاء في الآية الكريمة المذكورة.

(١١) يوصي المؤتمر بتسخير جميع وسائل الاعلام في احداث نهضة ثقافية اسلامية تعتمد الاصاله وتستهدف اصلاح.

(١٢) ويوصي بفرض رقابة صارمة على دور السينما في مجموع البلاد ومنعها من عرض افلام الجنس والعنف المبتذلة لما لها من الرصيص في انحراف شبيبتنا وكبت نوازح الطموح الى الخير والرهف في نفوسها

(١٣) على الدعوة ان يقوموا بالدعوة طبقا لما تأمر به العربية بان تتميز مقاصدهم وخططهم وسلوكهم بما يأتي أ - الخلاص للنبة في عملهم لا يلقون منه الا وجه الله والدار الآخرة ومصلة المسلمين

ب - مجانية اهل الهوى واليهد عن الفناء والاطماع الدنيوية الدنيئة.

ج - التقيام بالدعوة سرا وعلانية واستعمال للوسائل المثبتة بما في ذلك الاذاعة والتلفزة والصحافة والنشرات وتكوين الجمعيات الدينية والتجارية والتعاون مع كل

الانخاس والجمعيات في هذا المجال.

د - تجديد اسلوب الدعوة بحيث يكون موافقا للعصر ومخاطبة الشباب المسلم باللغة التي تؤثر في معالجة ادوائه بابرار حقائق الاسلام الدلية وقيمه الخلقية وعدم مجافات تعاليمه لتتقدم الرقي والعدالة الاجتماعية.

هـ - الامانة العلمية في التبليغ بحيث يستند الداعية الى نصوص القرءان الكريم والاحاديث النبوية الصحيحة والتفسير السنية المقبولة واخلافة الدعوة بان يكون صريحا صادقا امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر.

(١٤) ويدعو المؤتمر الى تشجيع الدعاء بالمخصصات للناسية والجوائز التشجيعية لاستمرارهم في عملهم ورفع مستواهم المادي والمعنوي بصفة عامة.

(١٥) ويؤكد المؤتمر على ضرورة حظير نقاط المؤسسات التبشيرية ومنع اي نشاط يستهدف تنصير المسلمين.

(١٦) تشجيع الجمعيات الإسلامية التي تعنى بتربية الناشئة المسلمة ماديا ومعنويا ودعوتها الى تنسيق جهودها مع العاملين في ميدان الدعوة لصد التيارات المعادية للاسلام

(١٧) مطالبة المسؤولين بالسمي لدى الدول التي ام تعترف بعد بالاسلام ديننا بان تعترف به لتأمين حقوق المسلمين بها كما فعلت بلجيكا في هذا الشأن.

(١٨) التطبيق العملي لمبدأ التعاون الاسلامي وذلك:

أ - بترشيع الدعاء المخالفين لنولى مراكز التوجيه.

ب - بتجميع القوة الإسلامية المبعثرة وتوحيد اتجاهاتها.

ج - بالدعوة الى اقامة العلاقات الداخلية والخارجية بين البلاد المسلمة على اساس الاسلام.

(الاجبة في صفحة 11)

توصيات لجنة التضامن الاسلامى

المؤتمر ينتظر بتفاؤل تحقيق الانطلاقة الكبرى لهذه التمهيدات حتى تسترجع الامة الاسلامية مجدها العالى ومكانتها المرموقة بين امم العالم.

(١١) ولا يسعنا في الاخير الا أن نذكر بالتوصيات الصادرة عن المؤتمر التامم لرابطة علماء المغرب بمدينة الناظور وما اشتملت عليه من مطالب وملفات سيما تحرير ما تبقى من اراضي الوطن رازحات تحت نير الاحتلال الاجنبي كسبتة ومليلية والجزر الجعفرية وانتهاء الحالة المزرية المتمثلة في عدوان الجيران على اراضي الغالية بكل الطرق المشروعة والقانونية نخرج عن تحقيق كل التوصيات الصادرة عن مؤتمرات الرابطة والمتعلقة بالقضايا الاسلامية ايماناً من المؤتمرين بأنه لا جدوى من أي تجمع مالم تكن توصياته منفذة.

حفظ الله حامي العالم والعلماء مولانا الامام جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله.

توصيات لجنة الدعوة والوعظ

(تابع صفحة 10)

(١٩) بمطالبة الحكومات الاسلامية ومناشدة المسلمين بمناصرة اخوانهم المضطهدين واستنكار الجرائم البشعة التي ترتكب ضدهم في فلسطين وابشاك وافغانستان وارتيريا والفلبين واثيوبيا والكامبودج والهند وغيرها.

(٢٠) بتزويد مراكز الدعوة وهيئاتها بالكتب الاسلامية والنشرات المتعلقة بالدعوة واحوال العالم الاسلامي.

(٢١) يحرم المؤتمر على ان لا ينحصر نشاط الدعوة والمرشدين في العمل بالمساجد وحدها بل يجب ان يشمل نشاطهم القيام بمهام الوعظ والنوعية في اندية الشباب والمدارس والمعامل والسجون والاسلاحيات وغيرها من المؤسسات

من الاخذ باسباب تكوين وتنهى الفرد والجماعة المؤمنين ليكونوا في مستوى تحمل الاعباء المقبلة والمهام الجسيمة الملقاة على كواهلهم باعتباره من خبر امة اخرجت للناس تار بالمعروف وتنهى عن المنكر وتؤمن بالله.

(٦) يهيب بالامة الاسلامية ان تهب الى التبعة العامة نفسيا وفكريا وماديا وعسكريا لتحرير فلسطين والقدس الشريف.

(٧) يؤيد الجهود الجبارة التي تبذلها لجنة القدس برئاسة جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله من أجل افكاك اولى القبلتين وثالث الحرمين، وبطال بالاستمرار في المزيد من البساعات، والخطوات الهادفة الى استقطاب الدعم والاعتصام بحبل الوحدة لتحرير المسجد الاقصى.

(٨) بلن تأييد التماس المنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد والمبر الحقيقى عن آماني الشعب الفلسطيني المجاهد في سبيل استرجاع حقه السليب.

(٩) يناشد الشعب اللبناني بان يؤوب الى رشده ويتنبه لما يحيق به من اخطار ويوقف الحرب الطائفية التي تدور رحاها على حساب حضارته وضد كيانه وتيسح الفرصة للعدو الصهيوني ليقصب أرضه، ويوزع الدمار والرعب في ربوعه.

(١٠) وجبت ان مؤتمر القمة الاسلامي الذي تنفذ اخيرا بالبيضاء يعتبر نقطة تحول في التمرد بالاطار التي تهدد الكيان الاسلامي وتضع التحديت الكبرى امام جميع المسلمين اضافة الى ما تم خلال مؤتمر الطائف وفي رحاب بيت الله الحرام من تعاهد وتناصر وتناصح بين ملوك ورؤساء الدول الاسلامية الشيء الذي جعلهم يتطوعون الى ما عبر عنه بيان المؤتمر بالبيضاء من حث على الصمود وقاومة

العدوان الصهيوني وذلك ايمانا منهم بان المسلمين وان تباينت الستم والوانهم وتمايزت اوضاعهم واوطانهم امة واحدة يتصمون برابطة الاسلام ويستلمون تعاليمه ويتأهجون في الحياة مع التاكيد على الوقوف في وجه العدوان القاص لارض فلسطين والاراضي الاسلامية المحتلة الاخرى فان

بل امتد عدوانها الى مناساطق اخرى وما هجومها على المنشآت النووية في العراق وارتمكاها للمجازر الفظيعة التي لم يشهد لها التاريخ مثيلا في دنيا الاجرام وحك المؤامرات لاغتبال دعامة الاسلام الا دليل جديد على التمادي في الاصرار على مواصلة الاعتداء على الاسلام وفوضيه من جهة ومنه من الاحاق رككب الامم التي بنت وجودها العسكري على اساس من التكنولوجيا الحديثة من جهة اخرى.

(٢) ان احتلال أفغانستان ضربة قوية للشعوب الاسلامية وتجد لها في مقر دارها مما يستوجب من المسلمين كافة ان ينفقوا وقفة رجل واحد وراء المجاهدين بمدادهم بالمال والسلاح والتأييد المتوحي حتى تحرر بلادهم من رجس الشيوعية الآتمة.

(٣) ان استمرار اضطهاد الشعوب الاسلامية في انحاء مختلفة من الارض بشكل عام قلق وخوف مستمرين للمسلمين قاطبة مما يفرض مساعدة المجاهدين خاصة في كل من الفلبين وارتيريا والصومال وحتى يلتحقوا بصقوف الشعوب المنحدرة من ربة الاستعمار ونير الاستبداد.

(٤) ومما يساعد على توجيه الجهود الى هذه القضايا الجوهرية والجوهرية:

أ - أن يعدل ملوك ورؤساء الدول الاسلامية والدول المحبة لسلام على التوسط بين العراق ويران لايقاف التزيف الدموحي والحرب الشواء التي لا تقي ولا تدرين الاشقاء والاخوة والجيران ب - أن يعملوا كذلك على تطويق الحلاف بين المغرب والجزائر حتى تحل الاخوة الاسلامية بين البلدين الشقيقين وبذلك يتقوى شرق الاسلام غربه وجنوه بشاله.

(٥) وما ان العفوف الداخلية المتراصة عامل جوهرى الانتقال الى تحقيق اشكال من الوحدة والتضامن فاننا نوجه فداء صادقا الى ملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية لفسح المجال لكافة المساعدات الاسلام ودعائه وذلك بصورة المطالب والقضايا الاسلامية والتدكين المصلحين الاسلاميين

والبشرية اذ تضم نحو الالف مليون من شتى اجناس البشر ينتشرون على رقعة واسعة من اقاليم الدنيا ويتفرون على أهم الموارد والطاقت الحام وان حسن استخدام هذه الامكانيات للقبل بان يوثها المنزلة المرموقة في العالم وان يضمن لها أسباب الازدهار.

وادراكا من المؤتمر لانه بدون التسلمك بفريضة الجهاد والتأهب واخذ المدة لها خاصة في الطرف الدقيق الراهن مستغل اراضى وخبرات وحقوق عالمنا الاسلامى عرضة للعدوان وهذفا للاحتلال والاستغلال.

وبعد المناقشة لختلف قضايا العالم الاسلامي السياسية والاقتصادية والفكرية على ضوء الخطاب التوجيهي للامين العام للرابطة.

وبعد استعراض كل الظروف الخطيرة التي تهدد كيان أمتنا الاسلامية والعربية بسبب تكالب التالوت الحيث المثل في:

الصهيونية والشيوعية والصليبية وادراكا من المؤتمر بخطورة التحدي المهدد بامتاء فان المؤتمر التاسع لرابطة علماء المغرب المتقد بالرشيدة باقليم تاهسلالات موطن الجهاد والامتنهاد في سبيل الله والوطن.

يوصى بما يلي:

(١) ان اولى القضايا الاسلامية فيما نرى هي المواجهة بمختلف الوسائل والسبل الاطماع والدسائس والاضغوط واشكال التطويق للاراضي الاسلامية، وذلك حفاظا على اوضاع جائرة وطمعا في اعراف زائلة واصرارنا على المزيد من الاحتلال وتوسيع رقعة الحرب وتسليط مختلف الضغوط الاقتصادية والسياسية والفكرية وتدخل مباشر وغير مباشر للدول الكبرى في مصائر هذه الشعوب الاسلامية.

ومن ذلك استمرار الاحتلال لقدس وفلسطين واستداد هذا الاحتلال الى ما حولهما بجنوب لبنان وخلق نزاعات التفرقة والمواجهة بين مختلف الطوائف والديانات والقوميات شقلا لها حواجز ثابته تستنزف طاقتها وحيويتها وصرفا لها عن الهدف المنشود ولم تكف اسرائيل بهذا

نظرا للمرحلة الدقيقة الراهنة التي ينتها العالم الاسلامي للدخول فيها وهي مرحلة تبدو معالمها في الافق متشابكة متداخلة بعد ان خرج العالم الاسلامي من مرحلة تاريخية كانت اجابياتها بانتشار الاسلام في العالم وتحمل كافة الشوب لاعباء الدعوة كانت لها سلباتها بوصول التجربة الجهادية والقيادة الى حالة من الضمور انتهت بضربات الاكتماس العسكري ثم الاقتصادي والثقافي لمفاهيم ومؤسسات هذه المرحلة مما أوصلها الى حالة من العجز والتوقف النهائي انتهت بهزيمة العالم الاسلامي كله من قبل الامبريالية الجديدة التنسية وراء الصهيونية يمثلون مفاهيم الغرب التوسعية والتسلطية وكان ذلك دافعا قويا لمحاولة النهوض الذي جاء عربيا قوميا ثم ما لبث ان امتد الى أطراف الرقعة التاريخية للاسلام ثم قطع شوطا في محاولة لتضامن مع الشعوب المستضفة في انحاء الارض.

نظرا لهذه الطرية الدقيقة المتميزة التي برزت فيها المواجهة بين عالمين وبين فكرين ومن طائفتين احدهما تمثل الماضي الاسود الذي يراد الحفاظ على مكاسبه وترواته ومواقفه والاخرى تمثل الامل والطموح الى الحق والحريية والمساواة والعدالة الاجتماعية والاقتصادية في العالم كلمة وجبت ان هذا لا يتم الا في أفق واسع وبافكار سائبة لا يضمنها الا دين الهى عالمي ومن وراء ذلك هدى الهى يرشد المؤمنين في الارض الى الصواب.

ونظرا الى ان أمتنا الاسلامية بدأت تنبها لها أسباب أصلية من مقومات الوحدة والتضامن ومن دواعي العزة والرفاهية بما تملك من كتاب رجا ورسالة رسولها وبما لها فيها من منهج كامل للمحبة يرشدها الى الحق والخير والتجدة وصلها بترانها الحضاري ويهيي لها أسباب التحرير من التبية والضباب ويهيي لها دوافع القوة الروحية ويستنهضها الى تسخير جميع طاقتها فيكون لها الزام القويم الى سبيل الرشاد ومن الواضح ان أمتنا قوية بطاقتها الروحية وامكانياتها المادية

تحية المؤتمر التاسع لرابطة علماء المغرب المنعقد في الرشيدية

في آخر شهر مارس 1984 م 1404 هـ

للاستاذ الشاعر: الحاج احمد ابن شقرون

الراشدية ، معدن الشرفاء ، ومثابة العلماء ، والنبيلاء
ضمت اليها مجعما ، من سادة رباطا ، سيرهم بصفا
فانوا البها ، مسرعين ، ليمسكوا بزمام تمين وحسن وفاء
ويجددوا في ظلها ، عهدا لهم متشبتين بعزيمة الرحماء
متعاطفين على المدى ، يحدوهم لمقاصد مثلى ، كتاب سماء
وحديث مبعوث ، كريم ، طاهر جم المحاسن ، سيد الشفاء

يا قوم: صونا للضاد، من وهن ومن زيف ، ودوموا قمة الفصحاء
وعلى المنابر في المساجد علوا روادكم ، ببلاغة البلغاء
تجدوا ثواب الله في يوم الجزاء جنات عدن ، هيئت لجزاء

من بث علما في الصدور فانه لم ينقطع ابدا ، بترب عراء
فالعلم نور ، والجهالة ضللة فثبوا جميعا نحو نور رجاء
ميراثكم ، من أنبياء فلبوا ميراثكم الجليل في صبح وعند مساء
فالعلم آية ربنا ، وفضيلة والعلم حرفتكم ، مدى الآناء
والله أعلم حيث يجعل حكمة معروفة برسالة الحكماء
وشريعة ، مضمورة بفضائل ابدية التمجيد والاعطاء
دنيا واخرى في ظلال شريعة لله ذات مكارم وسناء
والناس في شوق الى اعلائها منكم فجودوا للورى بفداء
تلقوا امينا (1) راضيا بمسيره علمية ، في معظم الارحاء
قد قلت بيتا من قديم لم ينزل مثلا ، برده ذوو الابخاء
انا لا ارشح للامانة غيره هو في الامانة ، مجمع الانباء

والله يحفظ عاهلا ، ويصونه الدين ، والفصحى واللامساء
ونرى ولي العهد في وثباته يخطو الهامة قمة الجوزاء

(1) هو العلامة الجليل سدي عبد الله هنون الامين العام لرابطة علماء المغرب

شؤون المسلمين بهم انيطت *

الحمد لله وحده

ان فرع رابطة علماء المغرب بالاقاليم المسترجعة الذي يتمثل في رئيس الفرع الاستاذ العلامة الكبير الشيخ بدا محمد قاري وبغفوية السيد النذب العالم اليقظ المشيط الاستاذ النوى احمد محمد وعذوية عبد ربه الاستاذ محمد عبد الرحمن الدرجاوي، ليحمدون الله الذي جعل الحظ يسعدهم بتمثيل تلك الجهات في المؤتمر التاسع لرابطة علماء المغرب الذي يتشرف اليوم اقليم الرشيدية المضيف باحتضانه وانهم ليعبوت المؤتمر رؤسا ، واعضا ، بهذه المناسبة الكريمة ، ويتقدمون - قبل كل شيء - بالشكر الجزيل الى السيد الامين العام سماحة استاذنا الجليل العلامة المحترم الشيخ عبد الله كلون على ما أسداه للمسلمين والعلماء عموما ولوطنه وللرابطة خصوصا من جلائل الاعمال وجم الفوائد ، جزاه الله احسن الجزاء .

وان الفرع ليقدم ايضا تحت اشرف امهله العام بالشكر الجزيل الى اقارب هذا الاقليم العزيز الكريم ، وعلى رأسهم معاذة العامل واعضاء فرع الرابطة بهذا الاقليم الذين غمروا الكل بالاحسان وكريم الضيافة ، كما يسر اعضا الفرع ان يهدوا الى الجمع المحترم قصيدة شاعر الفرع المتواضعة الآتية بهذه المناسبة الغالية ، فليقبل الجميع وله الشكر:

وناجية تسير بالاحترق تمد السير مسدلة الرواق
يعركها (النور) فما تمادى تمادت في اندفاع وانطلاق
تتبه على العتاق من المطايا بتزيت المفاصل والصفاق
وقد ورتت عتاق النوق ارتنا وهل يرث النفاق سوى النياق؟
لذا اني سأجعلها قلوفا اذا عبث التباعد باشتياقي
ركبناها وكنا خبر سفر وأظرف ما يكون من الرفاق
وسار بنا الفتى سقراط سيرا يقوم به على قدم وساق
فيخفص في المهابط بانتران ويرفع في المعارج والمراقي
ويؤنسنا بما يرويه طورا واطوارا بكاسات دهاق
بعكمته اخترقنا كل حزن ومنحدر يجور في الاختراق
ثم الرشيدية في جموع تسير الى الفضائل في سباق
على نهج الرسول قد استقاموا جدودا عن جدود في انفاق
انوا يتسامرون بكل خير به أمر الخلائق ذو الخلاق
هم العلماء لا علماء سوء تواصلوا بالدرهم والواقي
بنى بهم الاله لنا صروحا من المجد المؤنل بانفاق
فهم ركن يؤمن من خناق اذا ما ضاق مشدود الخناق
وينجي من شقاق او خلاف يؤول الى النشاجر والشقاق
وهم رفق الفتوق اذا توات وأعوز من يعين على انفاق
وهم جند الامام اذا اهلهم امور بالتجويل والنفاق
وهم أهل المسائل والفتاوي واصحاب العمائم والطواقي
شؤون المسلمين بهم أنيطت فجدوا للتدارك والنفاق
أمير المؤمنين لهم معين يعينهم على السنن الرفاق
وللعلم البقاء على شموخ ويغبر العلم يذهب في انفاق
وللعلم المفاخر والمزايا لدى الدنيا وفي يوم التلاقي
وحسن العلم أحاف - خير حصن لاصحاب المعارف خير واق
فلا تعدل به ابدا نفيسا يسرك من غلاظ او رفاق

على علمائنا مناسلام يبشر بالمحبة والوفاق
وزرنا بالبلاد أربا علما شريفا في النعوت والاشقاق
كريما في الفروع عديم مثل أبا الاقبال من (أطر) السباق
فمنه ومن بنيه ومن بنينهم توالى الفتح متسع النطاق
به كمل الكثير من النوايا وعند الله تميم البواق
وعانق بعضنا بعضا وأعطي تعانقنا هنا معنى العناق
وودع بعضنا بعضا ولكن على أمل التواصل والتلاقي
وصل الهنسا في كل حين على خير الخلائق ذي الخلاق
الدرجاوي محمد عبد الرحمن العلوي

خطاب السيد الأمين العام الاستاذ عبد الله شاذون

(تابع صفحة 8)

بمجلة الاحياء نصف السنوية التي سدت فراغا كنا نشمر به ازاء المقالات والابحاث المطولة التي يكتبها مساعدونا اللائفة فتضيق عنها صفحات الميثاق وهي اليوم قد اخذت طريقها الى الانتشار في الداخل والخارج ودخلت في سنتها المائة .

وخطونا في هذا السبيل خطوة ثالثة باصدار سلسلة الرسائل الصغيرة التي اطلقنا عليها سبيل المومنين اقتباسا من قوله عز وجل (ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع سبيل غير المومنين نواه ما تولى) اي الآية التي هي دليل العلماء على الاصل الثالث من اصول التشريع وهو الاجماع وتهدف هذه الرسائل الى تلوين عموم المسلمين بقضايا الاسلام الاساسية وما علم من الدين بالضرورة واجمع عليه هل العلم من امر العقائد واحكام العبادات والآداب والسنن والشعائر والاخلاق بطريقة مبسطة من غير تفلسف ولا تعاليم فقد طغى النظر على العمل والجهد على التطبيق وابتعد المسلمون عن المعرفة الدينية وحلت المذاهب المستوردة منهم محل العقيدة. فتراد من العلماء ان يرجعوا بهم الى الصراط المستقيم والى نهج السلف الصالح والفطرة السليمة التي يولد عليها كل مولود ولا يحيد عنها الا بالتلقين المدخول والقذوة السيئة .

وقد صدر العدد الاول من هذه السلسلة بحمل اسم اربعون حديثا في فضل القرآن وتعلمه وتعليمه وتلاوته وفي المطبعة الآن العدد الثاني وهو في مناقب الصحابة اذ اصبح كثير من الشباب وعامة الناس لا يتذكرون الصحابة قدرهم ويتكلمون في حقهم بما لا يليق انسيافا في حبل الدارسين الجدد الذين جعلوا من

دعائنة الاستشراق والاستعمار الفكري ائمة اهم وامثل مقلدين ويتناول العدد الثالث موضوع الدعاء على ما ورد في السنة والدعاء كما نعلم جميعا هو مع العبادة واني اتوقع ان هذه الرسائل اذا سارت على هذا المذهب ان تنتشر على نطاق واسع في المشرق والمغرب لان حاجة المسلمين الى موضوعاتها ودعوتها السلفية فوق كل حاجة وكانني بها يعاد طبعها في المشرق وفي مصر بالخصوص لتعميم نشرها في العالم الاسلامي وهذه الغاية وهي عموم النفع جعلنا لها ثمنا رمزيا هو اقل من نصف تكلفتها .

تنفيذ التوصيات

ايها السادة

ان مما يثار في اعقاب كل مؤتمر نعقدته وبمناسبة وغيرها السؤال التعجزي المثبط المعروف وهو أين التنفيذ للتوصيات التي يصدرها المؤتمر والمطالب التي تقدم للجهات المختصة المسؤولة ولجيب دائما بأن التنفيذ ليس بيدنا واحيانا لا يكون بيد المسؤولين انفسهم اعدم توفر الوسائل والجهزة والاطر وغير ذلك . ونقول اين تنفيذ ما تصدره المؤتمرات الدولية والمنظمات الكبرى والبرلمانات والمجالس الحكومية وغيرها فما بالنا نحن الذين ليس بيدنا سلطة ولا امكانات نجعل مشجبا نعلق علمه كل المسؤوليات فلا نسمع الا ابن العلماء ورثة الانبياء وما علموا ان لانبياء انفسهم كثيرا ما ام نقبل اقوالهم ونستجيب دعوتهم ويكذوا ويحاربوا حتى ينتقم الله اثم من اقوامهم بالمصائب الاليم . ونحمد الله على انه الشرع جعل لنا مندوحة من مسؤولية التنفيذ لعلمه انه ليس في طوقنا فلم يكلفنا الا بالبلاغ وهذا هو ما نقوم به في هذه المؤتمرات حين

نصدر التوصيات ونقدم المطالبات ونفصلي من مسؤوليتنا فتبقى حيزا مسؤولية الحكومات والمجالس النيابية وبقية الاجهزة التي تنوب عنها في التنفيذ

مواقف واضحة

ان مؤتمرا قدامنا لاعلان افكارنا وما نتخذه من مواقف ازاء الاوضاع القائمة التي تحتاج الى تقويم والتحركات التي تفتقر الى توجيه وذلك من منظر ور اسلامي كثيرا ما يقع التغافل عنه فتقع علينا تبعات السلبية اليه والتنصيب عليه وفي اعتقادي ان هذا أكثر صدق بما امر به العلماء من البيان والتبليغ لانه يقع على رؤوس الاشهاد ويتحدث به الناس في كل ناد وينشر ويوزع على اوسع نطاق ويتقدم بوفد معين من أعضاء المؤتمر الى الجهات المعنية في الدولة وكفى بذلك اعدارا .

وحسبنا ان يرى مبصر ويسمع واع كما قال البحري لرؤسائهم كل من علمه ويتنظر فيما يصدر من قبله وقد أسفرت توصيات التعامل من بعض التفهم ، علما بأن دار الحديث قد استقر الوضع فيها او كاد بالنسبة الى السلك الثالث وان شعبة للدراسات الاسلامية احدثت في بعض الكليات غير القروية ولكننا نريد ان نسمع في جميع الكليات الجمعية لاعطاء التعامل العام صبغة اسلامية لا يجهل بالحريج كلفا كان ان يعمرى منها لان ديننا هو الاسلام وان لم يعل عليه الدستور فكيف مع النص ؟ لاسيما وهذه الشعبة ان اردت بها انشاء تعليم اسلامي عال فانها غير كافية اصلا وهي انما تضابق التعليم الاسلامي الذي يوجد في كليات القرويين ولا يوازيه او يغني عنه ما يعطى في هذه الشعبة

فالحق والصواب والمنهج القويم هو ان نعزم هذه الشعبة كما قلنا في الكليات الادبية والعلمية ونعزم اجراما لتدوير طلبتنا بالتعليم الاسلامي الذي لا يصح ان يتخرجوا وهم غير ملتمين بما يجب عليهم معرفته منه

ويمكن ان يقال عن توصيات التضامن الاسلامي انها كذلك قد اقيمت صدى وانتماء من المسؤولين ظهر جليا في مقررات القمة الاسلامية وان لم تكن كلها في المستوى المطلوب ولكن جميع المسلمين على اختلاف اتجاهاتهم وتصرفاتهم على صعيد واحد بغية التقريب والاصلاح والانطلاقة المشودة لرد الاعتبار وحفظ الكرامة هو وهذه كلف في الطرف الذي نعيشه وتقدر منه جميعا وقد كانت عودة مصر الى حظيرة المؤتمر الاسلامي من اعظم النتائج التي أسفرت عنها هذه القمة والكريم اذا بدأ قدم

استنكار سياسة الجزائر تجاه صحرائنا

ايها السادة

ونحن في مؤتمرا التاسع بهذا الاقليم الصحراوي العزيز لا ننسى ما تعرض له صحراؤنا المسترجعة من هجومات مجرمة من جيران لنا ام تقنا نعدز اليهم ونعاشي الاعطام معهم ولكنهم لا يتراجعون عن مواجهتنا في الميدان ببيادق عملائهم من الخارجين على الاجماع الوطني والعرفية للمومنين من كل فج عميق الذين تنسدى لهم قوائنا للساحة الملكية الطافرة وتكيل لهم الصاع صاعين وتكبدتهم من الحسائر في العاد والارواح ما تجعلهم يكمنون بالشور السديدة لتضهد جروحهم واستعادة ألقاهم ليبرأوا مرة اخرى بالخسران العبين والاندحار المين كما يواحيونا على الصعيد الدولي بالمؤامرات الدنيئة والناورات المكشوفة

في مواقف مغزية يجزون بها مواقف التضامن معهم أثناء حرب التحرير وما لقوه من مساعدة مادية ومعنوية كثيرا ما كانت تؤدي بالمغرب الى التورط في مشاكل دولية مع السلطات الاستعمارية وانتقاما منه . وهي الان تدس لنا مع دول افريقية وتغريهم بالمال ليعارضوا معها تحرير اراضيها الصحراوية التي كافحنا من أجلها ونازلنا لننصر لها في معارك حربية ومعارك سياسية على النطاق الاعلى حتى القى باليد وخرى منها على مرأى ومسمع من العالم اجمع وسجل تسليمه وتسليمنا لاراضيها دوليا في الامم المتحدة وما يوم حليلة والسياسة الخضراء برر . لهذا فانا نستنكر باسم مؤتمر العلماء هذه السياسة الشنعاء لسانة الجزائر ونصرح بأن اخوة الاسلام وحقوق الحوار والاخلاقية الدولية تنافي مع هذا السلك الويل الذي تتخذه السياسة الجزائرية وان عاقبته الوخيمة ستكون عليها وان المغرب المخلص لتعهداته والامل على تحرير كل شبر من اراضيه سواء في الصحراء الغربية او الشرقية او سبتة او مليلية او الجزر الجعفرية سينصره الله ويخذل خصومه طيل الزمن ام قصر وفي العزة ورسوله والمومنين التضامن مع المجاهدين

ايها السادة

ان اخواننا المجاهدين في فلسطين واديربسا والافغان والعلمين الذين تسلط عليهم عدو شر من الصهيونيين والصليبيين والشيوعيين بحاجة الى المعونة والدد والتضامن معهم وانا في كل مؤتمرا قدامنا لم نزل نكرر الدعوة الى اصراخهم وتلبية نداءاتهم المتوالية الى اخوانهم المسلمين في جميع الانحاء حكومات وشعوبا بما يجب عليهم من الوقوف بجانبهم وتبليغ صفتهم في القتال . فان الجهاد اذا نزل العدو بارض الاسلام يصبح (البقية في صفحة 15)

رسالة السيد مولاي المهدي المراني

عامل اقليم فاس

فضيلة الاستاذ العلامة السيد
عبد الله كنون الامين العام لرابطة
علماء المغرب .

تحية طيبة وبعد ،
تلقيت ببالغ الابتهاج دعوتكم
الكريمة لشخصي لحضور حفل
افتتاح المؤتمر التاسع لرابطة علماء
المغرب المقرر عقده بالرشيدية ،
يوم السبت والاحد ٢٨ و ٢٩
جمادى الثانية ١٤٠٤ .

وكم كان يودى تلبية هذه
الدعوة الكريمة والتبرك بالسادة
العلماء الاجلاء الذين اكن لهم
كل مشاعر الاحترام والاحلال ،
غير ان التزاماتنا المهنية تحول
بيننا وهذه الرغبة العزيزة وتغوت
علينا هذه الفرصة التي نأمل أن
تتاح لنا مرة أخرى .
واذا أشكر لكم حسن اهتمامكم

وجعل عنايتكم وتقديركم لشخصي
لاود أن أبدي لسماحتكم عن
جميل اعجابنا واكبارنا لجهود
رابطة علماء المغرب ونشاطها
الدؤوب الذي يهتم بالحياة الروحية
في البلاد وتنمية الوعي الاسلامي
وانارة الافكار وتبديد الشكوك
والمحافظة على القيم الروحية
والخلفية ومقاومة دعوات التفرقة
والتشكيك وثبتت دعائم العقيدة
المحمدية بالكلمة الصادقة والحجة
الدامغة والايان القوي .

كما أعرب لكم بالمناسبة عن
سافق التمنيات بنجاح أشغال
هذه التظاهرة العظيمة التي تتعد
في وقت يزدهر فيه كتاب قوي
انشر والظفيان على الاسلام الذي

تبيت له الدسائس والمؤامرات ،
مفتننا الفرصة للاشادة بما يحظى
به السادة العلماء الاجلاء من
عناية فائقة وسابغ عطف ورضى
أمير المؤمنين وحامي حمى الملة
والدين ، وما أناطهم به حفظه الله
من مهام سامية تستهدف العمل
من أجل أنه تسود فضائل الاسلام
كل مظاهر الحياة الدينية والدنيوية
وتوطيد السنة ومحاربة البدعة ،
والتصرفات السلبية بما هو إيجابي
حتى تبقى بلادنا وهي تحت ظل
العرش العاوي المجيد ، تلك القامة
الصامدة الشامخة التي تتحطم
فوقها كل الاطماع وتتسفه
الاحلام . والله ولي التوفيق .
وتفضلوا سيدي بقبول أسى
التعجب ، مع مشاعر المودة .
امضاء : المهدي الدلوي المراني

كلمة رئيس فرع رابطة العلماء بالرشيدية - تنمة

بعدما علم منه انه يجازي من
أحسن اليه ويقابل اساءة المسيء
بالمغو والصفح عليه .
فجاء لهذا البلد معززا مكرما
ولم يجيء طريدا مشردا .
فحقق الله فراسة والده فيه
وجمع به التمثل ووجد الكلمة
وسمى كل السمي لرد الحق الى
أهله والعمل على جملة في موضعه
ونصابه ولما التحق رضوان الله
عليه بالرفيق الاعلى قسام أبنائه
البررة من بعده بإداء الامانة التي
جا من أجلها أحسن قيام وأدوها
أحسن أداء وما موافق حفيده
المولى علي الشريف رحمة الله عليه
في المبادئ كلها بالخسبة ولا
موافق ملوك دولتنا العالوية المصونة
أطل الله بقامعا وأعل في الارض
وفي السماء مجدها وذكرها
فما من شيء شيء يحل شأن
هذا البلد الاسموا في جبه اليه
وحصوله عليه وما من شيء شيء
يفض من قدره ويتقص من وضعه
الا دفنوه بشتى الوسائل واضجع
السبل حتى احلوه المكافة العالوية
والمنزلة الرقيقة السنية ولم يثبت
التاريخ قط انهم حادوا عن جادة
الصواب ولا عملوا بنير السنة
والكتاب ولم يقتصر عملهم منه
ان تحموا الامانة على جلب الخير
للمقاربة وحسب بل كانه لازال
شغلهم الشاغل وعملهم الجاد
التواصل هو الاخذ بيد المسلمين
ايما كانوا وجعل كلمة الله هي
العبارة وكلمة الكفر السطى اذلة على

المؤمنين اعزة على الكافرين لا
تأخذهم في الحق لومة لائم
أيها السادة الكرام ان
مؤتمرا هذا الذي عقد على تقوى
من الله ورضوان سيكون ان شاء
الله من انجح المؤتمرات وانتهى
انفاجل لذلك بكونه جاء عقب
مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد
ببلدة العزيز في المدة السالفة
الغربية تحت رئاسة جلالة ملكنا
الحسن الثاني المفدى والذي كتب
الله له النجاح الكامل والاتفاق
العام الشامل مما جاء عقب رئاسة
جلالته حفظه الله بدورة المجلس
العلمي الاعلى والتي اثار فيها حفظه
الله في خطابه السامي وتوجيهه
القيم الطريق السوي الذي يتعين
على العلماء سلوكه وعلى المفاربة اعتناقه
فعلينا ان نمثل امره حفظه
الله ونحجب نهيه فهو حفظه الله
لا يامر الا بما يامر به الله ورسوله
ولا ينهى الا مسمى عنه الله ورسوله
أطل الله عهدده وخالف في الصالحات
ذكره ومجده وحقق للمغرب
والمقاربة على يده وفي ظل عرشه
كل ما يصبون اليه وحفظه في
أولي عهد الامير الجليل سيدي
محمد وصنوه الرشيد المولى الرشيد
وبقية افراد أسرته الكريمة الطيبة
وجمع به شمل الاسلام والعروبة
ورجع بالمسلمين قاطبة الى سالف
عهدهم وتاليد مجدهم
سيدي مستشار صاحب الجلالة
سيدي وزير الاوقاف والشؤون

الاسلامية
سيدي معنل وزير الداخلية
سيدي عامل صاحب الجلالة
سيدي الامين العام
التي باسم فرع رابطة علماء
المغرب بهذا الاقليم السعيد وباسم
سكانه كافة
لأرجو من كل واحد منكم
انه يرفع لحضرة مولانا امير
المؤمنين الحسن الثاني رافع مكان
العلم والعلماء صادق دعواتنا له
ولولي عهدده ولكافة أسرته بالصحة
والسلامة ودوام التوفيق والعافية
وتصاننا بشخصه وعرشه
سائلين الله تعالى ان يسبل
على فقيد العروبة والاسلام مولانا
محمد الخامس شايب الرحمة
والفران وان يحفظه هو وابنه البار
مولانا عبد الله وسائر اموات
المسلمين في مقعد صدق في جوار
انبيائه واصفيائه
أيها السادة اعود مرة اخرى
لأشكركم وأشكر كافة السادة
المؤتمرين والحاضرين على تفصاكم
بتلبية الدعوة والتزول عند الرغبة
كما أشكر مرة اخرى السيد
عامل صاحب الجلالة على الاقليم
على العناية الفائقة والاهتمام البالغ
المتاهي للذين قام بهما من أجل
انجاح هذا المؤتمر وأشكر كذلك
السادة مماتيه وكل من سعى من
قريب أو بعيد في شيء جعل مؤتمرا
هذا يتم في الوضعية المشرفة
والمكافة اللائقة
والسلام عليكم ورحمة الله

خطاب الاميني العام - تنمة

فرض عين على كل المسلمين
فان امر يمكن فنجيزهم بكل
ما يازم من عتاد ومال ومؤونة
فان من جاز غايزا كمن غزا
على ما جاء في الحديث الشريف
وشد أزدهم ونصرتهم في
المعافل الدولية حين تطرح
قضاياهم وتثار من قبلنا او
من قبل الغير ولا يصح السكوت
عنها بحال ولا قبول القرارات
السلبية التي لا يكون لها مفعول
في تحقيق مطالبهم العليا ورفع
اليد العادية عنهم وانهاء عهد
التسلط عليهم والتدخل في
شؤونهم الذي يشافي حريتهم
واستقلالهم واتخاذ الانجاء
الاسلامي في سياسة الحكم
الذي يختارونه لبلادهم .

المستقبل المضيء
أيها السادة

في هذا الجو المعتم المتأثر
بالانفعالات والآسي التي
تجري على ارضنا الاسلامية
تلمح بصيصا من النور يوحى
للمبادلة والتفاؤل ويشرقا للمستقبل
المضيء الذي لابد ان يتحقق
فيه وعد الله لنا بالنصرة
والتمكن والاستقلال في
الارض الذي جعله الله امباده
المؤمنين وعلى هذا الدرب
يسير رائد حملة الانبعاث
وحامل شملة الصحوة جلالة
الملك المحسن الثاني رئيس
القمة الاسلامية الرابعة والقمة
العربية الثانية عشرة ورئيس
لجنة القدس الذي يبذل
مجهودات عظيمة في سبيل
استرجاع الكرامة وحماية
الكيان وتحقيق الوحدة
لتكون الامة الاسلامية كحما
اراد الله لها خير امة اخرجت
للناس وتنبوا المقام اللائق
بها في طليعة الامم والشعوب
المذصرة المدق فعلا لا قولا
والعامل لخير الانسانية بجماء
لا فرق بين ضغفها وقويها
وابيضها واسودها على نحو
ما امر الله عز وجل وجاءت
به شريعة سيدنا محمد (ص)
فأله المسؤول ان وفقه ويهينه
ويسد خطاه ويأخذ بيده في
كل المواقف ويؤيده بفوائج
الصور الفخر واليتي الكرسي
والحرص وسورني الفتح والنصر
ويبقية حصنا حصينا وملاذا
امينا للعروبة والاسلام والخاص
والعام ويقر عينه ويشد عضده
بأولي عهدده الهمام وسائر
أنجاله الكرام وشعبه الناضج
المقدام واخوته ملوك المسلمين
ورؤسائهم وامرائهم الانجاد
الامجاد الاعلام ان رافق على
ما شاء عذار وبلاجابة جدير
والسلام عليكم ورحمة الله

واننا من هذا المنبر نعلن
عن تضامنا مع كل من يرفع
راية الحرية والاستقلال من
الشعوب المظلمة والمغلوبة على
امرها في افريقيا واسيا وسائر
القارات وبالحصوص في البلاد
الاسلامية ولا سيما هذه التي
تعانى من ويلات الارهاب
وتسلط العدو المغير عليها
ما جعل المواطنين فيها
يتشردون في ديارهم ومساكنهم
ويعيشون في الخيام ويقاسون
اهوال التقتيل والموت جوعا
وضمعا كالغلسطينيين
والارمنيين والافغانيين رد الله
غريبتهم وجبر كسرهم ورد
كهد اعدائهم في نحرهم
ومكر بهم مكرأ لا يبور
استنكار حرب الاخوة بين
العراق وايران

كما نوجه من هذا المنبر
نداء اخويا اسلاميا حارا الى
الاخوان المقتنلين في ايران
والعراق ليعقنوا الدماء المهددة
بجنون وحقد اصالح اعداء
الاسلام من صهيونيين
وصليبيين وشيوعيين ونجار
الاسلحة واعذة التقتيل
والتدمير والتي جعلتنا مثلا
مضروبا في نفوسك العربي
ونمزق الاواصر الدينية
والاندام التمييز والحصافة
والسياسة ونهيب بالخصوص
بجنود الفريقين ان يلقوا

البيان العام للمؤتمر التاسع لرابطة علماء المغرب

بيان الرشيدية

ان المؤتمر التاسع لرابطة علماء المغرب المنعقد بالرشيدية يومي ٢٨ و ٢٩ جادى الثانية ١٤٠٤ الموافق ٣١ وفانح ابريل ١٩٨٤ تحت شعار قول الله تعالى في محكم التنزيل: «وانكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون»

يوجه هذا النداء الحار الى جميع المسلمين أفرادا وجماعات ومسؤولين لتذكيرهم بضرورة التمسك مذهب الدين الحنيف والقيام بشعائره والالتزام بأدابه مصداقا لقوله عز وجل: «وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين»

أيها المسلمون: ارجعوا الى أخلاق الاسلام وتخلقوا بمزاياه وبفضائله تسعوا وتطهروا، واعتدوا بهدي نبي الاسلام وهو القدوة والأسوة فقال عليه الصلاة والسلام: «تركت فيكم أمورين لن تضلوا ما تمسكن بهما كتاب الله وسنتي» عبودوا الى مبادئ الدين وحافظوا على الصلاة فإنها عماد الدين وقوام العبادة وعبودوا أبناءكم وذويكم عليها تفوزوا بخير الدارين، واحرصوا على أداء الزكوات فإنها عنوان تضامن المسلمين وطاعة لأوامر رب العالمين، وقوموا بأداء فريضة الصيام فإن الصيام جنة المؤمن فيه الخير والسلامة والصحة، وحافظوا على أداء شعيرة الحج فإنه مجتمع المسلمين وعنوان تآزدهم به توطيد الأواصر وتوحد الكلمة وتآلف القلوب.

والتمزموا بأوامر الاسلام في جميع معاملاتهم فإن الاسلام يأمر بالعبادة الحلال واتقوا الحرام وأعظمه التعامل بالربا وأكل أموال الناس بالباطل والجري براء الشهوات واعلموا أن الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن وفي مقدمتها الخمر والخنزير والزنا والفساد والارتشاء وغيرها فمفسدة شيء من ذلك يعرض المرء انضب الله رعاياه.

أيها المسلمون: لقد ان لنا أن نمود الى ديننا وقيمنا وأن نتوجه نحو تجديد معالمنا واحيائها لقد استبشرت الامة كلها باحتفال الدولة الاسلامية

بمغول القرن الخامس عشر الهجري الجديد والدعوة المودة الى الدين الصحيح وان يكون ذلك الا بوضع تصحيح علمي وتخطيط منهجي لتصحيح مسار المسلمين بإحياء سنن الاسلام وتعاليمه وفي مقدمتها الخوض على الصلاة في سائر المرافق والمؤسسات وخاصة في المدارس والجامعات والمعامل والادارات وانشاء مؤسسة الزكاة والقضاء على البدع ومحاربتها بالرجوع الى أخلاق الاسلام وأدابه في الادارة والدراسة والشارع وفي الحفلات والافراح والقضاء على الاختلاط في المساجد والشواطىء ومحاربة كل ما يخدش الحشمة والحياء في اللبس والمجمل وتطبيق تحريم الخمر ومنع المتاجرة فيه ومراجعة القوانين والقوانين المطبقة والغاء ما يمارض أحكام الاسلام وتشريعاته ولا سيما المعاملة بالربا والقبض بالهبة محاولة لاصلاح اقتصادنا على أساس الشريعة الفراء والمبادرة الى جعل التربية الاسلامية عامة في جميع مستويات التعليم وإحياء مجد جامعة القرويين، ونهج سياسة اعلامية تعتمد على توجهات الاسلام ومثله العليا فاض وسائل الاعلام لم تعد وسائل ترفه وترف بل أصبحت وسائل تربية وتوجيه.

أيها الشعب الكريم: اننا نشير بالصحة الاسلامية التي عمت العالم الاسلامي والتي تعتبر مرحلة نقطة ضمير المسلمين في كل مكان وشعورهم بالتقصير نحو دينهم ومثلهم وكانت بلادنا محمد لله من بين بلاد الاسلام التي أخذت تسير في هذا الاتجاه وتسمى اليه فأحدثت المجالس العلمية وحادثت وصدر الظهير الشريف الذي يحدد اختصاصاتها وينظم هيئاتها. واننا نتمنى أن تجد من العون والمساعدة ما يكفل لها القيام بواجب الدعوة والارشاد أيها المسلمون:

ان الحضارة الصحيحة هي التي تقوم على الدين وتبني على أسسه وقواعده. وقد تأكد المسلمون أن ما أصابهم من تخلف وتذوق انما هو من تفریطهم في دينهم وأن لا خلاص لهم ولا نجاة ولا رقي في الا بالرجوع اليه. فان الاسلام هو ضمير هذه الامة وقد رعاها وقد أسبق اليوم ضرورة حتمية لا للمسلمين محسب بل للعالم أجمع فهو البديل الوحيد لكل هذه النظم الخائرة وهو وحده الكفيل بتحقيق سعادة الانسانية ولهذا نبارك هذه الصحوة الاسلامية ونجدد الدعوة الى شبابنا ومواطنينا والسائر المسلمين أن يمسكوا بعروة الاسلام وينصموا بكتاب الله وسنة رسوله ويتعاونوا على البر والتقوى وترك الاتم والمدوان تحقيقا لارادة الله

المدينة العاصمين في وجه أعداء وحدتنا الترابية الذين لم يطبقوا الاعتداف المغرب بصحرائه المترجمة فخاب معاهم والنصر المومنين ولا عدوان الاعلى الطائين وتسد الرابطة بالحرب العدوانية الساطة على شعب الافغان وتدعو المسلمين الى مزرعة المجاهدين قولاً وعملًا حتى تعلموا كلمة الله ويندحر جيش الغزاة وعدلائهم. وتتوجه الرابطة بنداها الحار الى المسلمين في العراق وايران بترك البغي والعدوان واطفاء نار الحرب وايقاف عملية الدمار فان استمرار ذلك سيكون ماله الويل والتهود وابيس المال.

كما تساند الرابطة الحركات التحررية الاسلامية في كل من الفلبين وارتيريا داعية الى مد العون لها. ففي انتصارها انتصار للاسلام واعلاء لكلمة الحق ولتصريح الله من نصرة ان الله اقوي عزيز - والسلام.

المؤتمر التاسع لرابطة العلماء ينعقد بالرشيدية

(تابع صفحة 1)

شعبة الاستاذ الحاج احمد ابن شقرون حسي فيها مدينة الرشيدية والمؤتمر وأيد انتخاب الامين العام وشكر صاحب الجلالة لرعايته للمؤتمر.

وهنا العلماء بعد ذلك على موعد مع احد وجهاء الاقليم لتناول طعام الغدا على مائدة بالمكان المسمى بالجرف، وقد نظمت في مساء ذلك اليوم رحلة ممتعة الى المآثر التاريخية والمراكز العمرانية باقليم الرشيدية وعلى الاخص مدينة الرصاصي حيث ضريح مولاي علي الشريف جد لموكنا المومنين الميامين. وقرأ العلماء فاتحة الكتاب ووض آي القرآن فرحما دلي صاحب الضريح حمدا ألقى العلامة الحاج احمد ابن شقرون كلمة بهذه المناسبة التاريخية:

وعاد المؤتمرين الى الرشيدية لحضور مأدبة العشاء التي كانت مغلة وداع المؤتمرين



صورة المنصة في الجلسة الافتتاحية